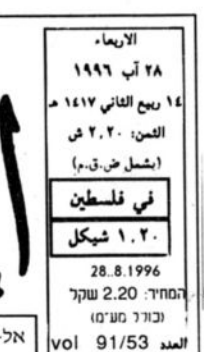




الاربعاء
٢٨ آب ١٩٩٦
١٤ ربيع الثاني ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
28..8.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 91/53


## اليوم، اعتصام جماهيري في اراضي عرب الجهالين

(ص ٢ و ١٦)

اثر خلاف بين السجناء في سجن شطة

## مصرع السجين علي بيطار طعنا بالسكين

(ص ٨ و ٩)

## الاسرائيليون والفلسطينيون اجروا لقاءات سرية قبل انتخابات الكنيست لدفع عملية السلام

(ص ٥)

# استنكار مصادرة كتابي ادوارد سعيد في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني



(ص ٢)

في محاولة لتخفيف حوادث الطرق

# رفع غرامات مخالفات السير بنسبة عالية جدا

(ص ٧ و ١٦)

د. صائب عريقات في حديث خاص بـ «الاتحاد» حول توسيع مستوطنة «كريات-سيفر»

# حكومة نتنياهو تتصرف موحدة ضد عملية السلام

* ويضيف: رغم انها توحي للعالم بوجود خلافات عميقة بين اعضائها * وزير «الامن» وافق على بناء (٩٠٠) وحدة سكنية جديدة في مستوطنة «كريات سيفر» *

(ص ٣)



* صائب عريقات *

## السلطات الاسرائيلية تهدم مقر مؤسسة خيرية في القدس الشرقية

(ص ٤)

## مؤتمر ستوكهولم مصمم على تجريم الاستغلال الجنسي للاطفال

(ص ٦)

للاشتباه بتورطهم في تكهنات غير قانونية

# الشرطة توصي بتقديم لوائح اتهام ضد ٤١ شخصا بينهم ١٦ رياضيا

(ص ١٦)

# سلطات الاحتلال تمنع سيارة اسعاف من نقل جثة مواطن الى ذويه في اريحا

□ اريحا - «وفا» - منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، مساء امس الثلاثاء، اعطاء تصريح فوري لسيارة اسعاف فلسطينية، كانت تقوم بنقل جثة مواطن، توفي ظهر امس على معبر الكرامة (الجسر)، الى ذويه.

وكان المواطن بخيت سالم سليم طويلبة، قد توفي امس وتم نقله الى مستشفى اريحا حيث تقدمت ادارة المستشفى بطلب للحصول على تصريح لسيارة اسعاف تابعة لبلدية اريحا، ليتسنى لها نقل الجثمان الى ذويه، حيث رفض الجانب الاسرائيلي منحها التصريح، ولا تزال المشكلة قائمة حتى كتابة هذه السطور.

الجدير بالذكر ان اريحا تملك ثلاث سيارات اسعاف، الا ان الجانب الاسرائيلي يصر على اعطاء تصريح لسيارة اسعاف واحدة فقط!

## تأكيدا لثبات السياسة الصينية من قضية القدس

# الصين تستبعد رئيس بلدية القدس من مؤتمر المدن التاريخية

## * الناطق بلسان بلدية القدس في حديث خاص بـ «الاتحاد»: اولمرت نفسه قرر عدم المشاركة في هذا المؤتمر! *

□ القاهرة - الوكالات - قال مسؤول في جامعة الدول العربية ان الصين قررت استبعاد رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت من المشاركة في المؤتمر العالمي للمدن التاريخية الذي تستضيفه في ايلول المقبل.

وقال مساعد الامين العام للجامعة للشؤون الفلسطينية، سعيد كمال، في تصريح صحفي ان القائم بالاعمال الصيني في القاهرة، الذي ابستقبله امس الثلاثاء، ابلغه بقرار وزارة الخارجية الصينية، الذي اتخذ اثر احتجاج الجامعة على توجيه الدعوة لاولمرت لتمثيل القدس.

وذكر كمال ان «القرار الصيني جاء تأكيدا لثبات السياسة الصينية ازاء قضية القدس، التي لا تزال موضع مفاوضات ولا يجوز المساس بها».

وكانت الجامعة العربية احتجت في تشرين الثاني الماضي، على توجيه الدعوة الى اولمرت لحضور المؤتمر مطالبة اما بالغاء هذه الدعوة او بدعوة المسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني، ايضا، لتمثيل المدينة.

واعتبرت الجامعة دعوة اولمرت تأييدا لاعلان اسرائيل للقدس «عاصمة ابدية وموحدة» لها وطالبت بالغاء الدعوة حتى لا يتم تكريس هذا الوضع في المدينة التي سيتم بحث وضعها في اطار مفاوضات الوضع النهائي بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

واعتبر كمال القرار الصيني تعبيرا عن «ايجابية العلاقات العربية - الصينية».

وفي رد على سؤال لـ «الاتحاد» قال مكتب الناطق بلسان بلدية القدس ان رئيس البلدية، ايهود اولمرت، قرر الغاء مشاركته كمندوب القدس في المؤتمر الدولي للمدن التاريخية بسبب قرار المضيفين دعوة فيصل الحسيني كمندوب القدس. وانه يحتج على تصرف الصينيين!

واضاف المكتب «ان رئيس البلدية اكد امام المنظمين انه هو الوحيد رئيس بلدية القدس، ولذلك هو الذي يمثل سكان المدينة، خاصة وانه مثل القدس في مثل هذا المؤتمر الذي عقد في العام الماضي في مدينة كيوتو اليابانية»!

واضاف المكتب ان المنظمين الصينيين ابلغوا اولمرت انه بسبب ضغط الدول العربية لا يستطيعون الغاء دعوة فيصل الحسيني.

# ادباء وصحفيون عرب يستنكرون مصادرة كتابي ادوارد سعيد في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني

## * اصدار بيان دان سياسة الارهاب الفكري وكبت الحريات في منطقة الحكم الذاتي *

● دمشق - الوكالات - اعلن عدد من المثقفين الفلسطينيين والعرب، امس الثلاثاء، في دمشق «استنكارهم» لمصادرة كتابين لادوارد سعيد المعارض لاتفاقات اوسلو.

وقال المثقفون في بيان صدر في دمشق ان «هذا الاجراء التعسفي المعادي لحرية الرأي وللثقافة والمثقفين يشير بوضوح لخرق مبادئ الدمقراطية والتعددية وحقوق الانسان».

وبعد ان «ادانوا سياسة الارهاب الفكري وكبت الحريات»، دعا المثقفون ومن بينهم صادق جلال العظم وطلال ناجي وناصر محمد وسعد الله ونوس وماهر الطاهر وعبد الرحمن منيف وفضل شرورو وعلي عقله عرسان وماجد كيالي «كافة المثقفين في الوطن العربي الى اعلاء صوتهم لاستنكار هذه الممارسات».

وكانت اجهزة الامن الفلسطينية صادرت من مكتبات رام الله كتابي الكاتب الفلسطيني ادوارد سعيد، الذي يعيش في الولايات المتحدة «اوسلو - ١» و«سلام من دون ارض».



●ادوارد سعيد ●

وقد نفت وزارتا الثقافة والاعلام الفلسطينيتان ان تكونا اتخذتا قرارا بمنع تداول كتب سعيد وسحبها من مكتبات الضفة الغربية وقطاع غزة.

من جهة ثانية، اكد الناطق باسم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، بزعامة نايف حواتمة، ان سلطات الحكم الذاتي «قامت صباح امس بمصادرة كتب ادوارد سعيد في نابلس بعد ان تمت مصادرتها في رام الله وطولكرم وجنين وغزة».

ودانت الجبهة «هذه الخطوات القائمة على فرض الخطوات القمعية البوليسية تجاه الرأي الآخر».

### اثر اللقاء بين مريدور والمصري

# الاتفاق على تفعيل اللجنة الاقتصادية المشتركة

## * السلطة الفلسطينية تطالب اسرائيل بتحويل ١٠٠ مليون شيكل جُبيت من الفلسطينيين اثناء الاحتلال *

● القدس - لمراسلنا - اتفق وزير المالية الاسرائيلي، دان مريدور، ووزير الاقتصاد والتجارة الفلسطيني، ماهر المصري، امس الثلاثاء، على اعادة تفعيل اللجنة الاقتصادية المشتركة وعقد اجتماعات دورية شهريا، واذا قضت الحاجة فسيتم عقد لقاءات استثنائية لبحث القضايا العالقة.

وجاء هذا في ختام اللقاء الذي ضم الاثنين في القدس، امس، وتم خلاله بحث عدد من القضايا العالقة مثل آبار المياه في قطاع غزة ومطار رفح والتحويلات المالية للسلطة الوطنية.

وطالب المصري بتحويل ١٠٠ مليون شيكل للسلطة الفلسطينية كانت قد جبتها اسرائيل كضرائب وضريبة القيمة المضافة من الفلسطينيين.



* دان مريدور *    * ماهر المصري *

واعرب الطرفان عن ان استمرار الوضع الاقتصادي السيء في الضفة والقطاع سيؤدي الى وقف العملية السلمية.

وقال المصري في ختام الاجتماع انه بذل الجهود لتحسين الاوضاع الاقتصادية، والحؤول دون حدوث اي تراجع في العملية السلمية.

اما مريدور فقال انه بحث مع نظيره الفلسطيني في امكانية تنسيق المواقف بين الطرفين قبل اجتماع الدول المانحة في واشنطن في منتصف ايلول القادم.

واضاف مريدور ان اسرائيل «تقترح» ان تضغط على الدول المانحة لتف بوعودها اتجاه السلطة الوطنية الفلسطينية.

---

## لقاء اليوم

□□ مع: رئيس لجنة عرب الجهالين، محمد الهرش.

□□ حول: نية السلطات ترحيل عرب الجهالين.

# اذا استخدمت السلطات القوة فسنرد

□ تكثف السلطات ضغوطها في الايام الاخيرة على اهالي عشيرة عرب الجهالين لترحيلهم من اراضيهم، لبناء مستوطنات حول القدس المحتلة، وبمبادرة من انصار السلام يجري، اليوم الاربعاء اعتصام على اراضي العشيرة. حول تطورات هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» رئيس لجنة عرب الجهالين، السيد محمد الهرش.

*** «الاتحاد» - اليوم الاربعاء، هو الموعد الذي اقرته المحكمة لترحيلكم عن اراضيكم؟**

- محمد الهرش: «لقد حصلت محاميتنا ليندا برابر على امر من المحكمة العليا يقضي بتأجيل تطبيق القرار الى الرابع من ايلول، اي يوم الاربعاء القادم».

*** «الاتحاد» - ومن يشمل القرار؟**

- محمد الهرش: «القرار يشمل (٥٠) عائلة فيها (٤٥٠) نسمة، وتنوي السلطات نقلهم إلى اراضي ابو ديس قرب مزبلة القدس، وهذه اراضي لها مالكون عرب وهم يحتجون على مصادرة اراضيهم. كذلك فان الموقع الجديد محاط بمناطق تابعة للكيرن كييمت، وهذا يحول دون ايجاد مراع للمواشي».

*** «الاتحاد» - وهل هناك خطر ترحيل على باقي ابناء العشيرة؟**

- محمد الهرش: «بالطبع فان العشيرة تعد (٣٥٠) عائلة، فيها (٢٥٠٠) الى (٢٦٠٠) نسمة، والسلطات تنوي ترحيلهم في مرحلة قادمة، لان البناء الاستيطاني يزحف باتجاهنا حتى ان هناك بعض الشركات تنتظر ترحيل بعضنا لبدء مشاريع البناء».

*** «الاتحاد» - السلطات تدعي بانها تنوي نقلكم الى مكان ثابت ومنظم فيه المياه والكهرباء..**

- محمد الهرش: «هذا غير صحيح وكل ما تتناقله وسائل الاعلام عار عن الصحة».

*** «الاتحاد» - هل ستسمح لكم السلطات ببناء بيوت في المكان الجديد؟**

- محمد الهرش: «السلطات تدعي امام وسائل الاعلام بانها ستسمح لنا بالبقاء، ولكن في الاجتماعات المغلقة معهم يؤكدون لنا رفضهم لذلك».

*** «الاتحاد» - ما هو مطلبكم العيني؟**

- محمد الهرش: «نحن نطالب اولا باعادتنا الى منطقة عراد في الجنوب، حيث موقعنا الاصلي الذي طردتنا منه السلطات، او ان يتم نقلنا الى مكان بعيد حيث يسمح لنا باقامة قرية عصرية مع وجود اراضي واسعة للمراعي».

*** «الاتحاد» - وما هو رد السلطات؟**

- محمد الهرش: «السلطات ترفض الطلبين».

*** «الاتحاد» - وماذا تنوون فعله في حال اصرت السلطات على ترحيلكم؟**

- محمد الهرش: «نحن سنبقى في اراضينا واذا استعملت السلطات القوة فسنرد عليها» بالمثل

(برهوم جرايسي)

---

### بعد اعتقال دام ثلاثة اسابيع

# اطلاق سراح مدير مؤسسة «الضمير» للدفاع عن حقوق السجين الفلسطيني

## □ القدرة: انهينا الاستجواب في قضيته وسأقرر لاحقا ما اذا كان سيقدم للمحاكمة □

● غزة - لمراسلنا - صرح مصدر فلسطيني بأن السلطة الفلسطينية اطلقت، امس الثلاثاء، سراح مدير مؤسسة «الضمير» للدفاع عن حقوق السجين، محمد دهمان، الذي كان اعتقل قبل ثلاثة اسابيع بعد اتهامه اجهزة الامن الفلسطينية بتورطها في وفاة الشاب ناهض دحلان (٤٢ عاما) الذي استجوبته اجهزة الامن الفلسطينية.

وقال المدعي العام الفلسطيني خالد القدرة، ان مدير مؤسسة «الضمير» قد اطلق سراحه في ساعة مبكرة من، امس الثلاثاء، مضيفا «انهينا الاستجواب في قضيته ولا يوجد اي داع لاحتجازه في السجن». لكنه اكد ان التهم الموجهة لدهمان لم تسقط. واضاف «سأقرر لاحقا ما اذا كان سيقدم للمحاكمة».

وكان دهمان قد اعتقل في ٢١ آب بتهمة نشر معلومات «كاذبة ومثيرة للفتنة» حول وفاة ناهض دحلان (٤٢ عاما) من غزة.

ووجد دحلان ميتا بالقرب من منزله في السابع من الشهر الجاري بعد استجوابه من قبل اجهزة الامن الفلسطينية بعدة ايام.

واعلن مسؤولون فلسطينيون ان الرجل انتحر لاسباب شخصية، وان نتيجة التشريح اثبتت عدم وجود آثار للتعذيب.

ووصف مدير «الضمير» في بيان للمؤسسة وفاة دحلان بأنها عملية قتل وطالب السلطة الفلسطينية باتخاذ اجراءات بحق المتورطين.

هذا واثار اعتقال دهمان احتجاج وانتقاد مؤسسات حقوق الانسان الفلسطينية والدولية التي ركزت مؤخرا على قيام اجهزة الامن الفلسطينية بارتكاب تجاوزات واعمال تعذيب.

واعلنت السلطة الفلسطينية في ردها على هذه الاتهامات السماح للصليب الاحمر بزيارة السجناء في المعتقلات الفلسطينية ابتداء من الشهر القادم.

### د. صائب عريقات في حديث خاص بـ «الاتحاد» حول توسيع مستوطنة «كريات سيفر»

# حكومة نتنياهو تتصرف موحدة ضد عملية السلام

## * ويضيف: رغم انها توحي للعالم بوجود خلافات عميقة بين اعضائها * وزير «الامن» وافق على بناء (٩٠٠) وحدة سكنية جديدة في مستوطنة «كريات سيفر» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات لـ «الاتحاد»، امس الثلاثاء، ان «حكومة نتنياهو توحي للعالم بوجود خلافات في داخلها حول عملية السلام، ولكنها تتصرف بوحدة قوية جدا فيما يتعلق بكل ما يناقض عملية السلام». جاءت اقواله في اعقاب اعلان وزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق مردخاي، عن توسيع مستوطنة «كريات سيفر» في الضفة الغربية المحتلة، واضافة اكثر من (٩٠٠) وحدة سكنية جديدة فيها!

وقد كان الناطق بلسان مكتب رئيس الحكومة، موشيه فوغل، قد اعلن عن خطوة مردخاي، هي تعتبر الترخيص الرسمي الاول لبناء مساكن في مستوطنة، منذ قرار حكومة نتنياهو بالغاء تجميد توسيع الاستيطان!

وقال فوغل انه «بعد قرارات الحكومة وازمة السكن التي يعاني منها المتدينون وافقنا على عمليات البناء الجديدة»! زاعما بأن ذلك اتى «ضمن النمو الطبيعي لمستوطنة قريبة من الخط الاخضر»، على حد تعبيره!

وقد احتجت السلطة الوطنية الفلسطينية على خطوة الحكومة الاسرائيلية، وستعقد اجتماعا وُصف بأنه «الاول من نوعه» اليوم، في رام الله، دعا اليه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وسيشارك في الاجتماع كبار المسؤولين الفلسطينيين في السلطة وفي المجلس التشريعي والوطني.

وقال عريقات لـ «الاتحاد»: ان هذا الاجتماع سيضم كل مكونات الحياة السياسية الفلسطينية، وسيعمل على وضع الامور في نصابها الصحيح لان الحكومة الاسرائيلية تستمر في سياستها الاستيطانية. واضاف: ان الامور واضحة لدينا، نحن نريد استمرار العملية السياسية رغم ما يحدث، فلجنة المفاوضات العليا لم تجتمع منذ انتخاب الحكومة الاسرائيلية الجديدة، وكذلك:«ان الحكومة الاسرائيلية تمارس الخداع بكل ما يتعلق بالعلاقات العامة، بينما تزيد وتعمق الاستيطان على الارض».

واعتبر عريقات ان «عملية السلام وصلت الى مرحلة لم تشهدها من قبل، واذا ما اضفنا عدم وجود مفاوضات وعدم الالتزام بالاتفاقيات والمواعيد، وعدم التئام اللجان المشتركة يمكن القول انه لا توجد اليوم عملية سلام»!

### * مصادر صحفية: هذه اول مرحلة فقط! *

وقد ذكرت مصادر عديدة ان خطوة توسيع كريات سيفر هي مرحلة اولى فقط، وان هناك مرحلة قادمة سيتمُ خلالها اقامة (٩٠٠) مسكن آخر، بعد استكمال اعداد البنية التحتية في عدد من المستوطنات.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال مصدر في «الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان والبيئة» الناشطة في قضايا مصادرة الاراضي والاستيطان، ان على السلطة الفلسطينية وقف المفاوضات، على ضوء الممارسات الاسرائيلية وان هذه الخطوة هي جزء من المفاوضات.

وتساءل المصدر: كيف يمكن الطلب من الجماهير الالتفاف حول السلطة، في حين تستمر في طريق عقيم بات يستدعي اعادة النظر؟ واكد انه على السلطة الفلسطينية القيام بالمجابهة السياسية، حتى يقتنع الشارع بالتحرك والعمل.

### عمرو موسى في ختام زيارته في دمشق

# السلام خيار استراتيجي للدول العربية يجب ان يكون له تعبير تنفيذي

## □ ويضيف: الموقف السوري من عملية السلام هو موقف منطقي وسليم ونحن ندعمه □

### *الشرع: لبنان وسوريا والمقاومة اللبنانية سترحب بأي انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان*

● دمشق – الوكالات – اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في تصريح صحفي، امس الثلاثاء، تأييد مصر للموقفين السوري واللبناني من عملية السلام. فيما اعلن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ان تهمة الارهاب تسأل عنها اسرائيل وليس سوريا.

وكان موسى التقى الرئيس السوري، حافظ الاسد، بحضور الشرع وغادر بعدها دمشق في جولة تشمل، ايضا، تونس وموريتانيا ونيجيريا.

و قال موسى في تصريح نقلته وكالة الانباء السورية «سانا» ان الموقف السوري من عملية السلام «موقف منطقي وسليم». وقال ان رد سوريا بـ «لبنان وسوريا اولا» على اقتراح رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو «لبنان اولا» هو «رد كاف» وانه «طالما هذا هو الموقف السوري واللبناني فهو، ايضا، موقف مصر».

واعلن موسى ان مصر «تنتظر زيارة» وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، المتوقعة، يوم الاحد القادم، الى القاهرة لان «هناك الكثير من الموضوعات التي يجب طرحها بصراحة وسرعة بشأن الموقف الاسرائيلي من عملية السلام». واكد ان السلام «خيار استراتيجي لكل الدول العربية» معتبرا ان هذا الخيار «يجب ان يكون له تعبير تنفيذي»، وقال «لذلك نحن ننتظر موقف اسرائيل وما تقرره بهذا الشأن».

وردا على سؤال حول الاتهامات الموجهة لسوريا بدعم الارهاب، قال وزير الخارجية السوري ان هذه الاتهامات «لها اهداف سياسية وراءها اسرائيل التي اقتلعت الفلسطينيين من وطنهم»، واضاف ان اللائحة التي تعدها وزارة الخارجية الامريكية حول الدول التي تساند الارهاب؛ لا تستند الى اي اساس».

واعلن الشرع ان الدليل الوحيد الذي كانت تقدمه الادارة الامريكية هو ان سوريا «تأوي منظمات فلسطينية»، وقال ان «الارهاب يجب ان يوجه الى من طرد الفلسطينيين من وطنهم ومن ديارهم» في اشارة الى اسرائيل.

وقبل لقاء الاسد عقدت جلسة مباحثات، امس، بين موسى والشرع تركز البحث فيها على ما افاد به مصدر رسمي حول «متابعة تنفيذ مقررات قمة القاهرة (حزيران الماضي) والتطورات الراهنة وكذلك العقبات التي تضعها اسرائيل في طريق عملية السلام».

ورد الشرع على ما اوردته بعض الانباء من ان سوريا طلبت من بعض الفلسطينيين مغادرة سوريا وقال «لا يمكن طرد اي فلسطيني من سوريا»، وقال ان وجود الفلسطينيين في سوريا «سببه الرئيسي اقتلاعهم من ارضهم من قبل اسرائيل». واكد ان «لبنان وسوريا والمقاومة اللبنانية سترحب بأي انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان»، وذلك في رد على ما قاله رئيس الحكومة الاسرائيلي من انه «يستغرب» كيف ان لبنان وسوريا يعارضان انسحاب اسرائيل من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان.

وردا على سؤال حول اتهام سوريا بأنها تمتلك اسلحة بعيدة المدى قال الشرع «ان اسرائيل تمتلك باعتراف الجميع اكبر ترسانة عسكرية تقليدية وغير تقليدية في المنطقة» وتساءل «كيف يمكن اتهام طرف عربي بأنه يتسلح او يتزود بالصواريخ في حين ان اسرائيل تصنع الصواريخ وتجري التجارب المعلنة عليها». في اشارة الى صاروخ «حيتس» (السهم) المضاد للصواريخ.

هذا وتسلم الرئيس السوري رسالة من الرئيس المصري، حسني مبارك، نقلها اليه وزير الخارجية المصري.

واعلن الناطق الرئاسي السوري، جبران كورية، ان الرسالة التي نقلها موسى تأتي «في اطار التشاور المستمر بين البلدين» وان الحديث دار حول «عملية السلام والاتصالات الجارية بشأنها والتعاون بين البلدين الشقيقين لتنفيذ مقررات القمة العربية» التي عقدت في القاهرة في حزيران الماضي.

# الكباريتي: «الاردن سيبقى الرئة التي يتنفس منها الشعب العراقي»

● عمان – الوكالات – اعلن رئيس الوزراء الاردني، عبد الكريم الكباريتي، امس الثلاثاء ان الاردن «سيبقى الرئة التي يتنفس منها الشعب العراقي» على رغم الاتهامات الاردنية للعراق بالتورط في الاضطرابات الاخيرة في مدن جنوب الاردن.

وقال الكباريتي في ختام لقاء مع اعضاء اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية انه «لن يثنينا ما جرى عن تقديم كل ما في وسعنا واستطاعتنا لدعم صموده». وشدد على ان «الاحداث المؤسفة التي وقعت في عدة مناطق من الاردن مؤخرا لن تؤثر على كون الاردن السند القوي لكل اشقائه العرب من دون استثناء».

وقد اتهمت السلطات الاردنية العراق في الاضطرابات التي وقعت احتجاجا على غلاء المعيشة في ١٦ و١٧ آب الجاري واتخذ اجراءات ضد ثلاثة من افراد السفارة العراقية في عمان.

# احتمال السماح لحوالي (٢٠) الف عامل فلسطيني بالعمل في اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، امس الثلاثاء، انه يتبلور قرار في الحكومة الاسرائيلية يقضي بالسماح لحوالي عشرين الف عامل فلسطيني آخر بالعمل داخل اسرائيل، وذلك عشية اللقاء بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

ويسمح الآن لـ ١٣٢ الف عامل فلسطيني بالعمل في اسرائيل.

# خطة الجنرال ليبيد للسلام في الشيشان تستبعد اللجوء الى القوة لحل الازمة

□ موسكو – الوكالات – اعلنت، امس الثلاثاء، وكالة «انترفاكس» ان خطة السلام التي وضعها الجنرال الكسندر ليبيد لجمهورية الشيشان تؤكد على انتماء هذه الجمهورية الى روسيا، ولكنها تتحدث عن امكانية اجراء استفتاء لحسم هذه المسألة.

وفي تصريح نقلته «انترفاكس» اعلن الكسندر برخاتوف المتحدث باسم ليبيد ان الامين العام لمجلس الامن الروسي ارسل مقترحاته خطيا الى الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، امس.

وبحسب «تسريبات» نشرتها «انترفاكس» فان الوثيقة تستبعد اللجوء الى القوة لحل الازمة الشيشانية وتشدد على ابقاء الشيشان في الاتحاد الروسي مع منحها وضعا خاصا.

ومن بين السيناريوهات الواردة في خطة السلام تجميد هذه المسألة لفترة يمكن ان تصل الى خمس سنوات واجراء انتخابات في الشيشان خلالها.

ومن الممكن بعد ذلك اجراء استفتاء حول وضع الجمهورية القفقاسية بعد عودة الهدوء.

ومن بين المسائل التي بقيت عالقة مسألة تحديد ما اذا كان من حق الشيشان في ان تكون لها قواتها المسلحة الخاصة او ما اذا كانت هذه القوات يجب ان تدمج بالقوات الروسية.

# انتهاء عملية اختطاف الطائرة السودانية بسلام

● ستانستد (بريطانيا) – الوكالات – اعلنت الشرطة البريطانية، امس الثلاثاء، انها «انهت بنجاح» عملية خطف طائرة الايرباص التابعة للخطوط الجوية السودانية الى مطارستانستد في لندن بعد ان استسلم قراصنة الجو وافرج عن المسافرين وافراد الطاقم.

وذكر جون بورو، قائد شرطة اسكس، ان قراصنة الجو الذين يتفاوت عددهم من ستة الى ثمانية عراقيين واعترف بأن العدد الدقيق للقراصنة لم يعرف حتى الآن بسبب وجود افراد عائلاتهم على متن الطائرة.

وقال ان ستة اشخاص قد اعتقلوا مؤكدا ان القراصنة خطفوا الطائرة لانهم كانوا يريدون الحصول على اللجوء السياسي في بريطانيا. واوضح ان الشرطة تفاوضت مع خاطفي الرهائن بواسطة الطيار فيما قام العراقي المقيم في لندن صادق سداح، بمهمة الوسيط وتحدث مباشرة مع الخاطفين من برج المراقبة.

وفتش خبراء متفجرات الطائرة للتأكد من ان القراصنة لم يزرعوا فيها عبوات متفجرة.

وكانت الطائرة السودانية التي تقل ١٨٦ مسافرا حطت في مطار ستانستد في الساعة ٤,٣٠ بالتوقيت المحلي من، امس، آتية من لارنكا (قبرص).

وقد خطفت الايرباص اي ٣١٠ للخطوط الجوية السودانية التي كانت تقوم برحلة من الخرطوم الى عمان بعد ٢٥ دقيقة من اقلاعها من العاصمة السودانية في الساعة ١٨,٣٠ بالتوقيت المحلي من يوم امس الاول الاثنين. ثم توجهت الى قبرص حيث ملأت خزاناتها بالوقود وهدد القراصنة بتفجيرها مؤكدين ان في حوزتهم ديناميت.

# اسرائيل تتعمد عدم السماح للفلسطينيين بالتنقل بين غزة والضفة لزيارة ذويهم!

نابلس - «وفا» - يواصل الجانب الاسرائيلي رفضه السماح للمواطنين الفلسطينيين بزيارة ذويهم في قطاع غزة، من الضفة الغربية او من القطاع الى الضفة الغربية، وذلك بهدف ترسيخ حالة الفصل بين الضفة والقطاع كما اكدت مصادر فلسطينية.

واكد مدير مكتب الارتباط المدني في محافظة نابلس صعوبة اصدار التصاريح لمدينة غزة، وقال ان الجانب الاسرائيلي يؤكد بأن هناك اوامر بعدم السماح للمواطنين بالقيام بمثل هذه الزيارات.

واضاف ان الجانب الاسرائيلي يضع العراقيل في وجه اصدار تصاريح الزيارة للمواطنين الفلسطينيين من الخارج تحت اي زعم او ذريعة.

ويشار الى ان سلطات الاحتلال تتعمد عدم اصدار تصاريح زيارة من الضفة الى غزة او بالعكس، واذا ما اصدرت فيحدد ليوم واحد فقط، الامر الذي يعتبره الفلسطينيون محاولة لدفع المواطنين للقبول بالامر الواقع.

## «لجان الاغاثة الزراعية» في الضفة الغربية

# الجيش الاسرائيلي يلتزم الصمت حيال اعتداءات المستوطنين!

● القدس - «وفا» - حذرت «لجان الاغاثة الزراعية» من مخاطر استمرار الهجوم الاستيطاني على الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية.

واعتبرت نشرة صادرة عن اللجان «ان الاستيطان في الضفة يزداد شراسة في ظل حماية الجيش الاسرائيلي، الذي يلتزم الصمت، حيال اعتداء المستوطنين على المواطنين الفلسطينيين».

واوضحت النشرة ان المستوطنين اخذوا زمام المبادرة بأيديهم، حيث يقومون بتوسيع المستوطنات القائمة، واقامة مبان جديدة فيها، بالاضافة الى الاستيلاء على اراض جديدة، لاقامة مستوطنات جديدة عليها.

وطالبت النشرة، الحكومة الاسرائيلية باحترام الاتفاقيات الموقعة مع م.ت.ف وقوانين الشرعية الدولية المتعلقة بأعمال الاستيطان، مشيرة الى ان في ذلك مصلحة الشعبين ومستقبلهما.

## حيال الهجمة الاسرائيلية الشرسة على الاراضي الفلسطينية:

# تشكيل لجان للدفاع عن الاراضي في جنين ونابلس وطولكرم وسلفيت

● جنين - «وفا» - اعلن قدورة موسى مدير عام مكتب المؤسسات الوطنية في الشمال، امس الثلاثاء، عن تشكيل لجان وطنية للدفاع عن الاراضي في كل من جنين ونابلس وطولكرم وسلفيت.

واوضح ان الهدف من تشكيل هذه اللجان هو الوقوف بحزم امام الهجمة الشرسة التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية على الارض الفلسطينية، عبر مصادرة عشرات الآلاف من الدونمات، وقرارها بتوسيع المستوطنات على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة والمشروعة.

وقال ان حكومة نتنياهو تحاول الظهور امام العالم وكأنها تتفاوض مع الجانب الفلسطيني، ولكن ما تمارسه على الارض يناقض ذلك تماما، اذ لا زالت ترفض اعادة انتشار قواتها في مدينة الخليل وترفض ايضا تطبيق الشق الثاني من اتفاق اوسلو، ضاربة بعرض الحائط عملية السلام والمواقف والجهود الدولية المبذولة من اجل انجاحها.

ودعا موسى القوى المحبة للسلام في اسرائيل والعالم الى الوقوف عن كثب على الممارسات الاسرائيلية، مؤكدا اصرار الجانب الفلسطيني على انجاح عملية السلام بشكل يلبي الحقوق الفلسطينية المشروعة سواء غضب «الليكود» او رضي.

# السلطات الاسرائيلية تهدم مقر مؤسسة خيرية في القدس الشرقية

## * احمد قريع: الهدم رسالة واضحة بأن اسرائيل لا تريد السلام * د. حنان عشراوي، تقود مظاهرة احتجاجية في القدس *



● مواصلة هدم المنازل الفلسطينية يعني ان اسرائيل لا تريد السلام ●

● القدس - لمراسل خاص - داهمت، صباح امس الثلاثاء، قوات معززة من الشرطة وافراد «حرس الحدود»، بمرافقة جرافة كبيرة، حي باب حطه في القدس العربية، وهدمت مقر «جمعية برج اللقلق» بالحجة الممجوجة، «البناء غير المرخص».

وقال فهيم الكيلاني: ان بلدية القدس هدمت المقر بدون سابق انذار وتحت حراسة امنية مشددة لم يسبق لها مثيل وتحت حماية مروحية حلقت في سماء المنطقة قبل واثناء عملية الهدم.

وقال الكيلاني: ان «الجمعية» تساعد المسنين والمعوزين والمعاقين والايتام. وانها تقدم خدماتها الانسانية، لسد الثغرات الناجمة عن استمرار الاحتلال للمدينة.

واشار الكيلاني، الى ان تدمير المقر الذي بُني في (١٩٩١) يندرج في اطار: «حملة اسرائيلية لتهويد المدينة القديمة وافراغها من سكانها الفلسطينيين».

### * ردود الفعل *

واشار هدم مقر «الجمعية» ردود فعل غاضبة في اوساط الفلسطينيين. وقال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع (ابو العلاء)، ان «هدم المقر هو رسالة اسرائيلية واضحة تقول ان اسرائيل لا تريد السلام الحقيقي».

واكد قريع، انه سيطرح الموضوع على جدول اعمال المجلس التشريعي في جلسته اليوم الاربعاء.

وقادت وزيرة التعليم العالي، د. حنان عشراوي، مظاهرة احتجاجية، شارك فيها اكثر من مئة شخص، احتجاجا على هدم المقر.

وقال عضو المجلس التشريعي، زياد ابو زياد، ان اسرائيل تقوم بممارسات غير مبررة وتقضي على اي امل لزرع الثقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين وتقضي على امكانيات التسوية السلمية والتعايش المشترك.

واصدرت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة، بيانا اشارت فيه الى ان بلدية القدس و«بدعم من الحكومة الاسرائيلية تعتدي على املاك المواطنين العرب، بهدف تهويد المدينة وترحيل المواطنين العرب. ويلاحظ في الفترة الاخيرة، التصعيد الملحوظ في سياسة هدم المنازل الفلسطينية في القدس وضواحيها».

هذا، واغلقت بعض المحلات التجارية في القدس العربية،لساعة امس احتجاجا على هدم المقر.

# الحسيني بحث مع الشرع ممارسات تهويد القدس الشرقية

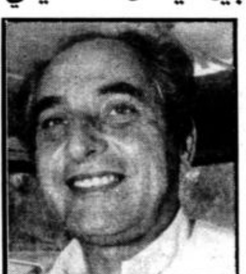
## *لقاءات عديدة بين فيصل الحسيني وقادة فصائل المعارضة الفلسطينية*

● دمشق - الوكالات - التقى المكلف بملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، فيصل الحسيني، الذي يقوم منذ يوم الاحد الماضي، بزيارة الى دمشق عددا من قادة المعارضة الفلسطينية لاتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني والتي تتخذ من دمشق مقرا لها.

والتقى الحسيني، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة - احمد جبريل، الذي اوضح في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان المحادثات مع الحسيني «لا ترتدي اي طابع سياسي». وقال ان المحادثات «تمحورت حول ضرورة الحفاظ على عروبة القدس واسلاميتها» داعيا المسيحيين والمسلمين الى «الحفاظ عليها».

واشار الحسيني في تصريح للوكالة عقب اللقاء انه بحث مع جبريل «موضوع القدس والمخاطر التي تواجهها ومواجهة الاجراءات الاسرائيلية الهادفة الى تهويدها».

واوضح الحسيني انه سيلتقي الرئيس السوري، حافظ الاسد، وقال ان لديه «الكثير من الامور التي يريد بحثها مع الاسد».



● فيصل الحسيني ●



● فاروق الشرع ●

والتقى الحسيني، امس، الامين العام للجبهة الدمقراطية نايف حواتمة، واكمل لقاء بدأه امس الاول مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة، جورج حبش.

وكان الحسيني التقى، ليلة الاثنين/الثلاثاء، وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، وبحث معه «الممارسات الاسرائيلية في القدس والتي تتناقض مع مبادئ القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية».

واوضح الحسيني ان الحديث تركز على «متابعة قرارات القمة العربية» التي عقدت في حزيران الماضي في القاهرة و«رفض المحاولات الاسرائيلية الجارية للالتفاف عليها وافراغها من جوهرها وحرف عملية السلام عن اهدافها».

وكان الحسيني التقى منذ وصوله ليلة الاحد الامين العام لمنظمة الصاعقة عصام القاضي، بالاضافة الى رئيس جبهة الانقاذ الفلسطينية خالد الفاهوم، وبحث معه «الاوضاع في الاراضي المحتلة وما وصلت اليه من ترد».

واكد الحسيني ان السلطة الفلسطينية «لن تعود الى التفاوض مع اسرائيل الا على اساس وضع جدول عمل محدد ضمن الاطار العام للمفاوضات على المرحلة النهائية».

وقال الحسيني في تصريح نقلته وكالة الانباء السورية اثر لقائه وزير الاعلام السوري، محمد سلمان، انه «يتمسك ببقاء «بيت الشرق» (في القدس الشرقية المحتلة) مفتوحا امام الزائرين الرسميين».

وافاد مصدر رسمي ان الحسيني استعرض مع سلمان «الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة والاجراءات الاسرائيلية لتهويد القدس واغلاق المؤسسات الفلسطينية فيها ومحاولة اغلاق بيت الشرق».

بمناسبة مرور(٧٦) عاما على تأسيسه

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنئ نظيره التركي

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، برسالة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التركي، بمناسبة مرور(٧٦) عاما على تأسيس الحزب الشيوعي التركي.

وجاء في الرسالة: «اننا معجبون بنضال الحزب الشيوعي التركي من اجل الدمقراطية في البلاد ومن اجل المعارك الطبقية للجماهير الكادحة ومن اجل قضية التطور الاقتصادي المستقل، والدفاع عن حقوق الشباب، الطلاب والنساء، والسجناء السياسيين – الذي تواجهون به وحشية الحكومة التركية».

وجاء ايضا: «كلنا امل ان يقدم عيدكم السنوي نضالكم في الدفاع عن حقوق العاملين في بلدكم ومن أجل ان تكون تركيا بين البلدان التي تساهم في السلام العالمي ونزع جميع اسلحة الدمار الشامل. اننا على قناعة انه على الرغم من انهيار الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية في شرق اوروبا فان المبادئ الاشتراكية وحدها يمكنها ان تستجيب لحاجات ومتطلبات العاملين، الطبقات الفقيرة والقطاعات الضعيفة للاقليات المضطهدة – وكل حزب شيوعي حسب اوضاع وظروف بلاده – يجب ان يطور هذا الادراك والوعي في اتجاه تحقيقه».

## مطالبة وزير العمل بمنح خريجات كلية القدس ترخيصات عمل

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه النائب عزمي بشارة رسالة الى وزير العمل والرفاه ايلي يشاي امس الثلاثاء، بخصوص رفض الوزارة منح خريجات «كلية القدس» ترخيصات رسمية للعمل كعاملات اجتماعيات.

وقال النائب بشارة في رسالته ان حرمان خريجات الكلية من هذا الترخيص ومن العمل في تخصصهن يعود عليهن بنتائج سلبية جدا على المستوى النفسي والاقتصادي كما انه يتنافى مع حقوقهن الاساسية.

وطالب بشارة الوزير باعادة الوضع الى سابق عهده والاستمرار في منح الخريجات الترخيصات اللازمة. وكانت الجهات المسؤولة قد توقفت عن ذلك منذ اشهر مما يهدد بانضمام الخريجات الى جيش العاطلين عن العمل في المجتمع الفلسطيني.

ومن الجدير بالذكر ان المؤسسات الاسرائيلية التي يعمل فيها عدد من خريجات الكلية بدأت بتهديدات الخريجات بالفصل من العمل!!

تشجيعا للتعليم العالي

## مجلس جديدة - المكر المحلي يوزع (٢٠٠) منحة دراسية

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – تشجيعا للتعليم العالي ومساهمة في تخفيف الاعباء المالية عنهم، وزع مجلس جديدة – المكر المحلي، (٢٠٠) منحة تعليمية على طلاب المعاهد العليا من قريتي جديدة والمكر. وبلغت قيمة المنحة الواحدة (٧٠٠) شيكل.

واقام المجلس المحلي احتفالا خاصا حضره الطلاب وحشد من الاهالي والمدعوين.

وتولى عرافة الاحتفال عضو المجلس المحلي محمد كيال، الذي شرح عن سياسة لجنة المنح وكيفية تحديد المستحقين.

وعدد رئيس المجلس المحلي السيد عفيف كيال في كلمته انجازات المجلس المحلي خاصة في مجال التعليم.

على الصعيد ذاته قدم المجلس المحلي مساعدة مالية بقيمة مئة شيكل للطالب الواحد، في العائلات المعوزة والمحتاجة في القريتين، وذلك قبل افتتاح السنة الدراسية الجديدة. ويبلغ عدد الطلاب في العائلات التي حصلت على المساعدة (٤٥٠) طالبا وطالبة.

## جبهة ام الفحم تستعد لمؤتمرها العام في (٩٦/١٠)

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – انتخبت سكرتارية جبهة ام الفحم، لجنة مصغرة في اجتماعها الاخير، مهمتها التحضير لمؤتمر الجبهة المحلي الذي تقرر عقده في تشرين الاول القادم.

وتداولت السكرتارية في اجتماعها اخر المستجدات على الساحة المحلية. وقدم النائب هاشم محاميد، محاضرة سياسية شاملة، حول اسباب الجمود الذي يعتري المسيرة السلمية واخطار ذلك. وتحدث عن اوضاع السلطات المحلية في البلاد، الناجمة عن سياسة التمييز.

وبعد النقاش اتخذ المجتمعون عدة قرارات منها، عقد مؤتمر الجبهة في تشرين الاول القادم. ومطالبة الحكومة بالكف عن سياسة عرقلة المسيرة السلمية. والمطالبة باعادة النظر في قضية رئاسة الكتلة البرلمانية واستنكار التحقيق مع سكرتير الشبيبة الشيوعية محمد جبارين.

رئيس دائرة العلاقات الخارجية في الحزب الاشتراكي الدنماركي

# الاسرائيليون والفلسطينيون اجروا لقاءات سرية قبل انتخابات الكنيست لدفع عملية السلام

□ كوبنهاغن – لمراسلنا – «قبل الانتخابات الاخيرة في اسرائيل جرت مفاوضات سرية مطولة في ستوكهولم بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني بمبادرة دائرة العلاقات الخارجية للاحزاب الاشتراكية في الدول الاسكندنافية، لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط للامام، لكن بسبب ما حدث ونتائج الانتخابات في اسرائيل، هناك توجه خطير في المنطقة. ونأمل ان تتطور الأمور باتجاه آخر غير ما نراه اليوم».



● اللقاءات الاسرائيلية – الفلسطينية بدات بالسرية وانتهت الى العلانية ●

هذا ما قاله لاسي بوتس، رئيس دائرة العلاقات الخارجية في الحزب الاشتراكي الدمقراطي الدنماركي وعضو البرلمان السابق، في المحاضرة التي القاها امام اعضاء الوفدين النقابيين الاسرائيلي والفلسطيني الذين يزورون الدنمارك ويشاركون في دورة نقابية بمبادرة النقابات العمالية الـ (SID)، لدراسة وضع الحركة العمالية والنقابية عالميا، وتأثير ذلك على النشاطات النقابية والنقابات العمالية، من جهة، وعلى الوضع السياسي العام في العالم ومنطقة الشرق الاوسط خاصة.

وقدم مسؤول دائرة العلاقات الدولية في النقابات الدنماركية، كلاوس لاوسن، محاضرة حول الوضع العمالي في الدنمارك والمشاكل العمالية والنقابية وعمل دائرة العلاقات الخارجية.

وقدمت ايفا تابور، سكرتيرة دائرة الشرق الاوسط في النقابات الدنماركية محاضرة حول دور هذه النقابات محليا وضمن منظمة العمل النقابية الدنماركية (Lo) التي تعتبر بمثابة اتحاد عام للنقابات الدنماركية وتاريخ العمل النقابي والوضع الاقتصادي العام واستمع اعضاء الوفدين الى محاضرات اخرى من المسؤولين النقابيين في قسم التنظيم المهني للنقابات، عن اتفاقيات العمل والمفاوضات الجماعية. والبطالة في الدنمارك. وقدم الخبير والصحفي فليمن محاضرة علمية عن تدويل وسائل الانتاج وخصخصة القطاع العام والهجوم العام لاصحاب الرساميل على النقابات ودعا الى التعجيل في اتخاذ الخطوات لحماية الحركة النقابية والعمال من هذا الهجوم وتوقع فليمن حدوث انفجار عمالي في حالة استمرار هذا الاستغلال والعبودية.

وحلل بوتس الوضع العام للاحزاب الاشتراكية العالمية والازمة التي تواجهها.

ودعا المجتمع الدولي للتعجيل في التدخل من أجل تخفيض حدة التوتر في الشرق الاوسط. وقال: «نحن قلقون مما يحدث في الشرق الاوسط بين اسرائيل والعرب. وتوقعنا ان تظهر مؤشرات ايجابية من الجانب الاسرائيلي بعد الانتخابات الاخيرة، وخاب املنا».

وسيجتمع اعضاء الوفدين صباح اليوم الاربعاء مع وزير التنمية والاستثمار الخارجي ومع لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الدنماركي وذلك على هامش الدورة الدراسية.

## النائب بشارة يطالب بإقالة مدير «سلطة تطوير النقب»!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب عزمي بشارة، امس الثلاثاء، باقالة مدير ما يسمى بـ «سلطة تطوير النقب» شموئيل ريغمان، وبتنحيته عن كل مناصبه الرسمية. وتأتي خطوة بشارة بعد ان بعث ريغمان برسالة الى عدد من الوزراء، وصف فيها البدو بانهم «يغزون ارض الدولة» الامر الذي اعتبره النائب بشارة «سفالة عنصرية».

ففي الرسالة التي وجهها ريغمان الى الوزراء اريئيل شارون – البنى التحتية وسويسا – الداخلية ونائب وزير الاسكان، مئير بورش حول «توطين بدو النقب» كتب: «اريك، (المقصود شارون – المحرر) مع مرور كل يوم اضافي يزداد عدد البدو الذين يغزون ارض الدولة ويتمسكون بها، وتزداد الصعوبة في ابعادهم عنها».

وزعم ريغمان في رسالته ان «التصميم والتشدد» من جانب الدولة هما الطريق الوحيدة لحل هذه المشكلة!

وقد قال النائب بشارة معقبا: ان هذه الرسالة تشكل حلقة اضافية في سياسة الدولة العنصرية، التي تناصب العرب العداء، وترى فيهم غزاة اغراب وكأنه يجب على الدولة تحرير الارض التي يسكنون عليها!

النائب عزمي بشارة في رسالة الى وزير الصحة:

## امتحان الاطباء لنيل الرخصة هو عقبة صعبة وضعت عن قصد مسبق!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع الوطني) وزير الصحة تساحي هنغبي بالعمل على رفع نسبة النجاح في اجتياز امتحان الاطباء الخاص، الذي يتوجب عليهم التقدم له للحصول على رخصة.

وقال النائب بشارة في رسالة وجهها، امس الثلاثاء، الى الوزير ان ذلك الامتحان «عقبة صعبة وضعت عن قصد مسبق في وجه الاطباء الجدد».

واضاف بشارة انه يجب «العمل على مستوى التفاصيل اليومية لرفع نسبة اجتياز الامتحان وخاصة لدى الاطباء العرب الى حين اقرار تعديلات على القانون المتعلق بالموضوع».

واكد النائب بشارة ان الاطباء يتذمرون من الصعوبات في التحضير للامتحان، والاجابة على اسئلته لاسباب متعددة. وطالب الوزير بالعمل على تعديل قائمة الكتب والمصادر التي تشكل مادة القراءة للتحضير للامتحان، «لان التجربة في الامتحانات الاخيرة تدل على ان الاسئلة الواردة فيها بعيدة كل البعد عما هو مكتوب في هذه الكتب، الامر الذي يشكل دليلا آخر على رغبة المسؤولين في رفع نسبة الرسوب في الامتحان متجاهلين المعاناة الناجمة عن ذلك» كما كتب في رسالته.

## سكرتيرو مجالس العمال في المثلث الجنوبي يطالبون باقامة مجلس منطقي لهم

□ الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – بعث سكرتيرو مجالس ولجان العمال في المثلث الجنوبي برسالة الى رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، عبروا فيها عن رفضهم القاطع لاجراء تقليصات في عدد مستخدمي هذه المجالس والتي اصلا تعاني نقصا في كادر الموظفين.

ووقع على الرسالة رئيس مجلس عمال الطيبة، عبدالله مصاروة، ورئيس مجلس عمال الطيرة، اديب منصور، ورئيس لجنة عمال كفر قاسم، عبد الجليل صرصور، ورئيس لجنة عمال قلنسوة، اسعد خديجة.

وقال الموقعون في رسالتهم «اننا مبدئيا نعارض اقامة مجالس عمال منطقية لانها ستمس بالمجالس العمالية العربية، والتي يجب ان تحظى بتمييز ايجابي لانهاء التمييز ضدها.

واضاف الموقعون، انه اذا تم تطبيق قرار اقامة مجالس منطقية، فيجب اقامة مجلس عمال خاص للمثلث الجنوبي مع الاخذ بعين الاعتبار التوزيعة السكانية في المنطقة.

مسؤول امني مصري

# اوروبا تشكل مأوى بديلا من باكستان وافغانستان للظلاميين الاصوليين

## * قرارات «قمة شرم الشيخ» حول التعاون في مكافحة الارهاب لا تزال حبرا على ورق في الخارج *

● القاهرة - الوكالات - اكد مسؤول امني مصري ان اوروبا تشكل «البديل من باكستان وافغانستان» بالنسبة للاصوليين المتطرفين المصريين بشكل خاص والعرب عموما، وهي تقدم لهم «الملجأ والمأوى».

وقال المصدر في تصريح نقلته صحيفة «الاهرام» المصرية، امس الثلاثاء، ان «الدول الاوروبية لعبت دور البديل من باكستان وافغانستان، واصبحت المأوى لاقامة الارهابيين المصريين والعرب».

واتهم المصدر الذي لم يفصح عن اسمه بريطانيا بشكل خاص بتقديم «الملجأ والمأوى واتاحة اقامة المراكز الاعلامية المختلفة التي تصدر النشرات الموجهة ضد مصر وغيرها من الدول العربية، كالسعودية والجزائر وليبيا وتونس وسوريا».

وتأتي هذه التصريحات بمناسبة انعقاد مؤتمر اسلامي دولي بمشاركة ١٤ الفا من الشخصيات والفعاليات الاسلامية من مختلف انحاء العالم تحت شعار «التجديد» في لندن في الثامن من ايلول المقبل. وكانت لندن استضافت هذا المؤتمر السنوي للمرة الاولى في ١٩٩٤.

وليست هذه التصريحات الاولى من نوعها، اذ دأبت الصحف المصرية منذ عدة ايام على اثارة هذا الموضوع مجددة انتقاداتها للدول الاوروبية وعدم تعاونها مع مصر في مكافحة «الارهاب».

واكدت «الاهرام» امس، ايضا، ان «التعاون في مكافحة الارهاب لا يزال حبرا على ورق» في الخارج. وتطالب مصر الدول الاوروبية بتسليمها اشخاصا ملاحقين في مصر تؤكد انهم يوجهون نشاطات التنظيمات المسلحة المحظورة التي تسعى الى قلب نظام الحكم، واقامة دولة اسلامية.

واضافت الصحيفة استنادا الى تقرير امني ان «لندن هي اكثر عاصمة تصدر من داخلها نشرات ضد انظمة الحكم في الدول العربية والاسلامية والحكومات المختلفة» مؤكدة ان «الف رسالة معارضة تخرج من لندن اسبوعيا لمناهضة انظمة الحكم في الدول العربية».

وعددت الصحيفة من بين المنظمات المناهضة لحكومات دول في المنطقة والتي تنشط من لندن: تنظيم «الجهاد» المصري المحظور، الذي يصدر نشرة «المجاهدون»، وجبهة الانقاذ الجزائرية، التي تصدر «نشرة الانصار»، وجبهة الانقاذ الليبية، وجماعة الشهداء المسلحة الليبية، وحزب النهضة التونسي، وحركة الاحرار السورية، والمركز الاعلامي لجماعة الاخوان المسلمين المصرية، وحركة المهاجرين التي يرئسها عمر بكري، منظم المؤتمر الاسلامي الدولي، ولجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية السعودية برئاسة عبدالله المسعري، ولجنة النصح والارشاد السعودية، وجماعة تابول الاندونيسية، ونمور التاميل المناهضة للحكم في سيريلانكا، وحزب العمال الكردستاني.

مشاركة فاقت التوقعات في مؤتمر ستوكهولم

# المشاركون مصممون على تجريم الاستغلال الجنسي للاطفال

● ستوكهولم - «و.ص.ف» - افتتح، امس الثلاثاء، في ستوكهولم المؤتمر الدولي الاول حول الاستغلال الجنسي للاطفال في جو من الشعور بخطورة وفظاعة هذه الظاهرة الآخذة في الاتساع زاد من تصميم المشاركين على العمل، من اجل وقف استعباد مئات آلاف الاطفال في العالم.

وكانت الفضيحة الاخيرة المكتشفة في بلجيكا ماثلة في اذهان ١٢٠٠ مشارك عندما افتتح رئيس وزراء السويد، غوران بيرسون، المؤتمر بحضور ملكة السويد، سيلفيا مدينا، «ابشع الجرائم واكثرها وحشية».

وفي ختام مزامير دينية انشدتها جوقة من الاطفال، وقف المشاركون من رسميين واعضاء منظمات غير حكومية واخرى دولية يمثلون ١٢٦ بلدا، دقيقة صمت لذكرى آلاف الاطفال الضحايا الذين تعرضوا للاغتصاب والتشويه والقتل في البرازيل وتايلاند والفيليبين وروسيا.

وقال رون اوغرادي، المنسق الدولي لمنظمة «وقف دعارة الاطفال في السياحة الآسيوية»، في كلمته، انه خلال ايام المؤتمر الخمسة «هناك ما بين عشرة ملايين الى اثني عشر مليون شخص بالغ» سيستغلون جنسيا قرابة مليون طفل مجبرين على ممارسة الدعارة في آسيا.

وقد جذب المؤتمر وهو الاول من نوعه على هذا المستوى الدولي، عددا من المشاركين فاق ما كان متوقعا، واعترف المنظمون، صباح امس، انهم مرتبكون قليلا وخصوصا مع حضور (٤٤٠) صحفيا لتغطية الوقائع بينهم ١٥٠ صحفيا وصلوا في اللحظة الاخيرة.

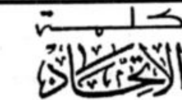
ويطرح المؤتمر نفسه بمثابة محاكمة لا تسوية فيها لتجارة عالمية تقودها «عصابات دولية من المجرمين والمهووسين جنسيا تتجاوز كل الحدود الجغرافية» حسب تعبير اوغرادي.

ويمثل في قفص الاتهام شبكات الاستغلال الجنسي للأطفال والقوادين والوسطاء واصحاب البارات ومحلات بيع السلع الجنسية الذين يحتجزون آلاف الاطفال ويخضعونهم للعنف ويطرحونهم في سوق الجنس وكل خطئهم انهم ولدوا فقراء او انتزعوا من علائلاتهم.

واكدت كارول بيلامي، المديرة التنفيذية لمنظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف). انه «لا تسوية مع هؤلاء المجرمين» داعية المؤتمر الى توجيه «رسالة واضحة لا لبس فيها: استغلال الاطفال جنسيا يجب ان يتوقف».

وفي مواجهة هذه الصناعة، التي «يبلغ حجمها مليارات الدولارات»، والتي تتوسع بسرعة بفضل شبكات الحاسوب، جاءت الحكومات والمنظمات الدولية واجهزة الشرطة الى ستوكهولم يملأها التصميم على «تجريم» هذه الممارسات ومضاعفة العقوبات القانونية وتسهيل عمليات تسليم المجرمين، وكذلك لتنظيم «ضغوط لا تساهل فيها على المستوى الدولي» كي «لا يشعر تجار الجنس بالامان في اي مكان في العالم» وفق ما اوضح وزير الخارجية الالماني كلاوس كينيكل.

وقد عبأت المنظمات غير الحكومية كل طاقاتها، ونظم بعضها تظاهرات صباح امس، امام مقر المؤتمر وحرروا عرائض وعلقوا ملصقات تمثل احداها وجه فتاة حزينة وقد كتب تحته «انها تكره الفندق وهذا العمل».




## غرامات مخالفات السير!

* حوادث الطرق القاتلة اصبحت آفة فتاكة. ولا بد من مكافحتها بكل شدة. ومما لا شك فيه ان المعركة لمجابهتها لم تكتمل بعد. وكل جهد حقيقي فيها مبارك.

ولكن، هل يكون ذلك برفع غرامات السير عدة اضعاف، كما فعل وزير المواصلات امس؟!

لا نعتقد ذلك. فالغرامات الباهظة يمكنها ان تؤثر على ذوي الدخل المحدود فقط. اما الاغنياء، الذين يقودون السيارات الفخمة، فلن تؤثر فيهم. هؤلاء يدفعون الغرامات ولا يتعلمون الدرس. وقد يدفعون لمحامين كبار من ذوي النفوذ، فيخرجون من المحاكمة بأقل ضرر ممكن.

ان مكافحة آفة حوادث الطرق من المفروض ان تكون مشروعا وطنيا شاملا مبنيا على دراسة علمية جذرية يتم من خلالها تحليل شخصية السائق الاسرائيلي والمؤثرات النفسية والاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية فيه، اضافة الى دراسة الاسباب العينية لحوادث الطرق ومعالجتها.

قد يكون احد الاستنتاجات الاساسية من هذه الدراسة، تشديد العقوبات على السائقين المخالفين.وهذا صحيح. لكن، عند اقرار العقوبات ينبغي دراسة مدى نجاعتها وتأثيرها وكيف تكون نزيهة وتتعامل مع المواطنين بمساواة. فالغرامة بقيمة الف شيكل تؤثر على الموظف والعامل والاجير وتضر بعائلته (التي هي ليست مذنبة)، لكنها لا تؤثر على الغني. بينما عقوبة سحب الرخصة لفترة طويلة، قد تكون نزيهة اكثر.. مثلا.

ولا اقل اهمية من هذا، نرى في المؤثرات البيئية على السائق الاسرائيلي: وضع السيارة، وضع الشارع، الوضع الاقتصادي، مسافة السفر (العامل الذي يضطر للسفر مسافات طويلة جدا ركضا وراء لقمة العيش، كما هو حال العمال العرب، لانه لا توجد اماكن عمل في قراهم ومدنهم)، الوضع الاقتصادي - النفسي - الاجتماعي وضرورة مكافحة الازمات التي يعيشها المواطنون من جرائها)، القلق السياسي والاجتماعي والامني، اخلاق السياقة.. وغيرها..

كل هذه مؤثرات يجب ان تؤخذ بالاعتبار في سبيل مكافحة حوادث الطرق جذريا. ونحن لا نطرح مجرد نظريات. ولا نحول كل شيء الى السياسة. انما نقصد الحل الجذري. فالمشكلة خطيرة جدا. وكل الحلول التي طرحت خلال السنوات الخمسين الماضية لم تفد شيئا، حتى الان، من الناحية العملية. ويستحق الامر علاجا اكثر عمقا وجذرية، اذ ان الحديث يجري عن ارواح بشر وعن اناس يتعرضون لخطر التحول الى معوقين، اضافة الى الخسائر المالية الباهظة.

(«الاتحاد»)

# لقاء باريس.. والنفخ في الرماد

بقلم: نظير مجلي

◆ لقاء باريس، بين المستشارين الثلاثة لرؤساء بلدانهم، اسامة الباز (مصر) ودوري غولد (اسرائيل) ودنيس روس (الولايات المتحدة)، يندرج في عدة محاولات تقوم بها الاطراف الثلاثة ومعها بقية اطراف المفاوضات السلمية (سوريا والاردن وفلسطين) من اجل اعادة الحياة الى العملية السلمية. لكن هذا اللقاء في باريس، يمكن ان يصيبه مثلما اصاب غيره، الفشل. فيكون مجرد نفخ في الرماد.

الخطر الاكبر عليه، هو من احتمال ان يكون مجرد محاولة لتنفيس الضغط العربي - العالمي على حكومة اسرائيل وتحريرها من قفص الاتهام بعرقلة عملية السلام ومحاولة تدميرها. فقد بات معروفا ان برنامج الحكومة الاساسي وممارساتها مع السلطة الوطنية الفلسطينية بأسلوب استعلائي منفر وتصريحات قادتها عن «حكومة اخرى واسلوب جديد» وتنكرها للعديد من الاتفاقيات القائمة وخطتها لتغيير هذه الاتفاقيات باتجاه سلبي وعدم الانسحاب من الخليل رغم مرور خمسة اشهر على الموعد المقرر وعدم اطلاق سراح السجينات الفلسطينيات رغم توقيع رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، على امر العفو العام، والمماطلة في لقاء نتنياهو - عرفات ومحاولة التخريب على لقاء ڤايتسمان - عرفات وخطة تكثيف الاستيطان وبرامج فرض الامر الواقع وتهويد القدس الشرقية، كل هذه تضع عملية السلام على حافة الانهيار والانفجار.

واذا كانت الادارة الامريكية، تمتنع عن الاشارة بوضوح باصبع الاتهام نحو حكومة اسرائيل في كل هذا، فان اوروبا تقولها جهارة: «اسرائيل تتحمل مسؤولية عرقلة عملية السلام». وكذلك تفعل الدول العربية. وايضا، المعارضة الاسرائيلية الواقعية. وفي بعض تلك البنود نجد ان اوساطا داخل الليكود نفسه قلقة وتتهم رئيس الحكومة نتنياهو بالعرقلة، ولو بشكل غير مباشر.

فوزير الخارجية داڤيد ليڤي، مثلا يرى ضرورة في الاسراع في لقاء نتنياهو - عرفات. ومثله اعضاء الكنيست دان مريدور ومئير شطريت.

وهناك تحرك داخل الليكود يحذر من المماطلة في الانسحاب من الخليل، مثل النائب سلڤان شالوم.

وعملية السلام باتت، فعلا، في خطر جراء مواصلة الحصار وسياسة الاذلال على الحواجز. وفي اسرائيل نفسها يحذرون من ان الجوع داخل الاراضي الفلسطينية، لن يعود بالفائدة على اسرائيل. وهناك اصوات تحذر من تجدد الانتفاضة واخرى تحذر من استئناف عمليات الارهاب.

ولم تعد المسألة مقتصرة على السكان داخل المناطق الفلسطينية. فالقيادة السورية غاضبة على اسرائيل وتتهمها بالتنكر للعملية السلمية والقيادة المصرية، التي اتخذت موقفا مشجعا جدا للحكومة اثر زيارة رئيسها نتنياهو الى القاهرة، اذ اعربت عن تفاؤلها من استمرار الحكومة في عملية السلام. واعطتها فرصة اثبات ذلك خلال الاسابيع القادمة. لكن الاسابيع مرت وها هي تصبح



*دوري غولد *





* اسامة الباز *

* دنيس روس *

اشهرا، من دون ان يجري تحرك كاف.

وعبرت مصر عن غضبها، بشكل خاص، عندما اقترب موعد مؤتمر القاهرة الاقتصادي، المفروض ان يعقد في تشرين الثاني القادم بحضور ممثلين رسميين ورجال اعمال من اسرائيل والعالم العربي واوروبا والدول المانحة.

ولان حكومة نتنياهو تدرك دور مصر في العالم العربي، كقوة كبرى مؤثرة وطليعية (وهذا من ايجابيات الحكومة)، تحمست للقاء باريس. واهتمت بان لا يَبقى سريا، كما كان مقررا في الاصل. وجاءت المشاركة الامريكية لتضفي على اللقاء اهمية اكبر.

في اجتماعي الامس، وعلى الرغم من التصريحات المتفائلة من الاطراف الثلاثة، لم يحدث امر جوهري في عملية السلام. بل بدا ان الوفد الاسرائيلي جاء يحاسب المصريين على تهديدهم بالغاء مؤتمر القاهرة، ويطلعهم على خطورة مثل هذه الخطوة على عملية السلام بمجملها. وقد اهتموا ان يقال هذا الكلام، بالذات، بحضور الامريكيين. وكالعادة، عادوا على الحجج المعروفة والممجوجة، عن «ضرورة التقدم بحذر كي لا تنفجر معارضة المستوطنين والمعارضة داخل الليكود».

وفي الوقت نفسه، عرضوا سلسلة من الخطوات التي ستقدم عليها الحكومة الاسرائيلية لتخفيف الاعباء على الفلسطينيين وبث الشعور عندهم بان عملية السلام مستمرة، مثل: تعيين اللجنة العليا للمفاوضات مع الفلسطينيين، لقاء وزيري المالية الاسرائيلي والفلسطيني والحديث عن رفع عدد العمال الفلسطينيين من ٣٢ الى ٥٢ الفا في القريب الخ.. وهذه كلها ايجابية. لكن، بالمقابل، واصلت الحكومة ممارساتها ذات الطابع التخريبي على عملية السلام مثل: هدم المكتب الفلسطيني في القدس العربية، الاعلان عن تجدد الاستيطان في الجولان (وهذان الامران حدثا يوم امس، الثلاثاء) وقرار اقتلاع عرب الجهالين (كان مقررا تنفيذه اليوم، الاربعاء، لولا قرار المحكمة تأجيله اسبوعا).

ان هذه اشارات تدل على ان حكومة نتنياهو تلعب بالسياسة اكثر مما تبذل جهدا مخلصا لتحريك العملية السلمية. ومثل هذا اللعب، ليس فقط لا ينجح، بل هناك اكثر من دلالة تشير الى ان العالم العربي يرد عليه بأسلوب اخر غير الذي نعهده منه. والعالم، كذلك، لم يعد يتعامل معه كما كان يفعل في الماضي، خصوصا في الدول التي لا تعمل تحت ضغط الانتخابات.

لذلك، فان لقاء باريس، يمكن ان ينتهي الى الفشل بسهولة ويتحول الى مجرد نفخ في الرماد.. في حالة عدم ادراك حقيقة الموقف العربي والتعاطي وفق نظرية نتنياهو الشهيرة: «العرب لا يأتون الا بالقوة».







● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي

● رئيس التحرير: نظير مجلي

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥٨ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

# تمديد اعتقال خمسة من عرب العرامشة للاشتباه بمشاركتهم في شجار عام

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان شأنان، امس الثلاثاء، تمديد اعتقال خمسة شباب من عرب العرامشة تتراوح اعمارهم بين (٢٠ و ٢٤ عاما) لخمسة ايام، بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بمشاركتهم في شجار عام، وقع في القرية على خلفية خلاف بين اولاد صغار، استخدمت فيه العصي والحجارة والسكاكين.

وتبين من ملف التحقيق ان نزاعا قديما يقوم بين عائلتين، يخمد ثم يندلع لأتفه الاسباب. وتكرر ذلك في الفترة الاخيرة. ولفت الانتباه الى ان عددا من الذين تم تمديد اعتقالهم، امس الثلاثاء، اطلق سراحهم في الاسبوع الفائت بعد اعتقال لعدة ايام، للاشتباه بمشاركتهم في شجار عام. واطلق سراحهم وتعهدوا بعدم المشاركة في اي شجار!!

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقال الخمسة لاسبوع، مشيرا الى ان اطلاق سراحهم قد يؤدي الى توتر الاجواء في القرية.

واكد الخمسة اسفهم لما جرى وانهم لن يكرروا ما جرى بينهم وتعهدوا باجراء صلحة والتفاهم بالحسنى فيما اذا نشأت اي مشكلة!

وقال احدهم امام القاضي، «حدث ما حدث من جراء سوء تفاهم بين اولاد صغار ونحن هنا في قاعة المحكمة، نفهم وندرك كم هو ضروري التفاهم»! وتعهد بانه لن يشارك في اي شجار، مشيرا الى انه يعمل «ولا وقت عنده لمثل هذه المشاكل»!

# اختتام المخيم الصيفي القطري - تواصل بلا حدود

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – اختتم مساء امس المخيم الصيفي القطري – «تواصل بلا حدود» – باحتفال فني بهيج اقيم في منتزه قصر السلام في عبلين بمشاركة جمهور كبير من اهالي الفتية المشاركين في المخيم. وعدد كبير من الضيوف. افتتحت الاحتفال وتولت عرافته عضوة ادارة المخيم، ريم حجوج من مؤسسة الجامعيين العكيين العرب، ورحبت بالجمهور والضيوف بكلمات منثورة من وحي اشعار محمود درويش والمرحوم توفيق زياد.

والقيت الكلمات التي دعت الى حماية شعبنا من محاولات طمس الهوية الفلسطينية لابناء الشعب الفلسطيني في اسرائيل.

وتحدث على التوالي، حسين اغبارية من جمعية التطوير الاجتماعي في حيفا، واحمد مريح من طمرة وسهيل ميعاري مندوب مؤسسة التعاون والمسؤول عن برنامج الثقافة والهوية فيها. ومحمد بدارنة المسؤول الميداني عن برامج مؤسسة التعاون.

وقرأ عرفات سليم، من جمعية مرج ابن عامر في دبورية البرقية التي وصلت للاحتفال من السلطة الوطنية الفلسطينية والتي اكدت رغبتها في استمرار مشاركتها في المخيمات المستقبلية.

والقى محمد ميعاري كلمة الاهالي. وكانت الكلمة الاخيرة لعضو الكنيست صالح مرشد سليم والذي رافق المخيم منذ السنة الاولى وتبرع بتكاليف الاحتفال ووعد بالمزيد من الدعم لهذا المخيم.

وتخلل الاحتفال فقرات فنية وعروض الدبكة الشعبية من كابول، اناشيد وطنية وعرض فيلم وثائقي عن احداث وفعاليات المخيم.

وتجدر الاشارة الى ان المخيم الصيفي، تواصل بلا حدود، كان قد حظي بدعم من مؤسسة التعاون في جنيف بمبلغ ثلاثين الف دولار.

●د. سامي مسلم مدير مكتب الرئاسة الفلسطيني في اريحا يتسلم درع الجمعيات، من الاستاذ عبد نمارنة، المسؤول عن المخيم●

# تشارلز وديانا مطلقان نهائيا اليوم

□ لندن – يعلن القضاء البريطاني، اليوم الاربعاء، الطلاق النهائي بين تشارلز وديانا، منهيا بذلك زواجا دام خمسة عشر عاما وحظي بأكبر تغطية اعلامية في الكون، منذ بداياته الجميلة وحتى تمزقاته الاخيرة.

وبعد ستة اسابيع من صدور حكم مؤقت، سينتهي الزواج بفضل آلية جرت بسرعة لان تشارلز وديانا كانا يعيشان منفصلين منذ عامين واتفقا وديا على الطلاق.

وقد بدأت المفاوضات في كانون الاول الماضي، عندما طلبت الملكة اليزابيث من الزوجين التفاهم على الطلاق. واثمرت المفاوضات بين محامي الطرفين اتفاقا يؤمن مستقبلا مريحا للاميرة ديانا.

وبناء عليه ستحصل ديانا (٣٥ عاما) على خمسة عشر مليون جنيه استرليني (٢٣ مليون دولار) وستحتفظ حتى مماتها ببعض مجوهرات التاج وبشقتها في قصر كينسينغتون. وسيدفع الامير تشارلز (٤٧ عاما) نفقات امانة السر الشخصية لديانا ونفقات تربية ولديهما وليم وهاري.

وفي المقابل لن تحصل ديانا على منصب «السفيرة المتجولة» الذي كانت ترغب فيه لتمثيل بريطانيا في الخارج باعتبارها احدى اشهر البريطانيات.



# فتاة ترمي بنفسها من الطابق الـ(١٣

* كوردوبا (الارجنتين) – ارادت طالبة في التاسعة عشرة من عمرها ان تنتحر فرمت بنفسها من الطابق الثالث عشر من بناية في كوردوبا (شمال – غرب بوينوس ايرس) الا ان كابلات خط للباص الكهربائي (ترولييوس) حيث اصطدمت، خففت من سرعة هبوطها وانقذت حياتها.

واكدت اجهزة الانقاذ ان لورا فيفيدير سقطت على الكابلات ثم هبطت على سقف سيارة كانت تمر في

# مهووس يقتل امرأة
# اغتصابها في منطقة الاو

● موسكو – افادت وكالة الانباء ايتار – تاس، امس الثلاثاء، ان مهووسا، يشتبه في انه قتل ست نساء بعد اغتصابهن في غضون بضعة اشهر ارتكب جريمة سابعة مماثلة في الحي ذاته الذي ارتكب فيه جرائمه السابقة في مدينة بيرم (منطقة الاورال في وسط روسيا).

وارتكب المهووس جريمته السابعة بعد توقف دام شهرين. فقد اغتصب امرأة شابة في مصعد احد المباني ثم قتلها بطعنات سكين في عنقها وصدرها قبل ان يرميها في قفص المصعد، كما جاء في تقرير للشرطة بثته الوكالة.

ووقعت الجريمة في تاريخ غير محدد في حي موتوفيليخينسكي

### اثر خلاف بين السجناء في سجن شطة

# مصرع السجين علي بيطار

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قتل مساء امس الثلاثاء، السجين علي عاطف بيطار وهو من سكان قرية الشيخ دنون، اثر طعنه بالسكين في سجن شطة.

وقالت الناطقة بلسان مصلحة السجون، ايرز بيبر لـ «الاتحاد» ان شجارا وقع بين مجموعة سجناء، حوالي الساعة الثامنة مساء، في اثناء «الفورة» في ساحة السجن، وذلك في اعقاب خلاف بينهم، وخلال ذلك طعن السجين بيطار بالسكين مما ادى الى وفاته».

وقالت الناطق بلسان شرطة الشمال، اوريت هرئيل، ان شرطة بيسان باشرت التحقيق في ملابسات

# ■ جنائي

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، ظهر امس الثلاثاء، شابا من يافا، للاشتباه بانه اطلق الرصاص، صباح امس، على سليمان سكحفي (٦٣ عاما) في منزله واصابه بجروح، نقل على اثرها الى المستشفى للعلاج.

وتبين من التحقيق ان المشتبه به، هو الزوج السابق لامرأة اختارت سكحفي صديقها الدائم.

*** وقررت محكمة الصلح في حيفا اطلاق سراح تسفي بيلغ، امس، بكفالة مالية مقدارها (٤٠٠) الف شيكل، وذلك بعد ان انهت الشرطة التحقيق معه واعترافه بالتهمة الموجهة اليه.

وكانت الشرطة اعتقلت بيلغ في الاسبوع الفائت، للاشتباه بانه اقنع العشرات بتقديم فواتير ومستندات كاذبة الى سلطات الضرائب والجمارك. وبذلك منع شركة «البيط» التي يعمل فيها، من دفع ضرائب بقيمة (٢٠) مليون شيكل.

*** اعتقلت
الذي يعمل في
الشمال، للاشتب
وجبات مخدرات
وأمر القاضي
التحقيق مع فيلا
*** ابرز قا
فارس فلاح، تم
وجديدة، ومعلو
اقتحموا منازل
وسيارات وسرقو
المخدرات.
*** قررت م
سراح رائد مصار
اتضح عدم وجو
حارسي شركة الك
من اجله، فقد
لم يطلقا الرص
واعتقل مصاروة
بجروح، اثناء مه

## الطابق الـ (١٣) وتنجو من الموت

الا ان كابلات خط للباص
ي (ترولیبوس) حيث
ت، خففت من سرعة هبوطها
حياتها.
دت اجهزة الانقاذ ان لورا
سقطت على الكابلات ثم
لى سقف سيارة كانت تمر في الشارع المزدحم.

واسعفت الطالبة في الحال. ولم تصب الا بكسر في الذراع اليسرى ورضوض في صدرها وساقيها وبعض الجروح الطفيفة في جانبيها ورئتها اليمنى ولكنها لم تغب عن الوعي في اي وقت من الاوقات.

## تل امرأة سابعة بعد منطقة الاورال الروسية

الاورال في وسط روسيا).
تكب المهووس جريمته السابعة
ف دام شهرين. فقد اغتصب
ابة في مصعد احد المباني ثم
بطعنات سكين في عنقها
ا قبل ان يرميها في قفص
. كما جاء في تقرير للشرطة
كالة.
قعت الجريمة في تاريخ غير
في حي موتوفيليخينسكي في مدينة بيرم حيث ارتكبت الجرائم الست الاولى.

وكانت شرطة بيرم، وهي مدينة صناعية يصل عدد سكانها الى ١.٢ مليون نسمة وتقع على بعد ١٢٠٠ كم الى الشرق من موسكو، اعتقلت اخيرا رجلا للاشتباه في انه القاتل. غير ان بعض النساء اللواتي افلتن من قبضة المهووس اكدن انه ليس المعتدي.

في سجن شطة

## علي بيطار طعنا بالسكين

الساعة الثامنة مساء، في
«الفورة» في ساحة السجن،
في اعقاب خلاف بينهم،
ذلك طعن السجين بيطار
كين مما ادى الى وفاته».
قالت الناطق بلسان شرطة
ل، اوريت هرئيل، ان شرطة
باشرت التحقيق في ملابسات الحادث، وحتى ساعات المساء، لم تعتقل اي سجين ولم تكشف بعد اسباب الخلاف بين السجناء.

ويشار الى ان السجين بيطار ادين في شهر كانون الثاني من هذه السنة بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات بتهمة التسبب بقتل جميل خطيب من ابو سنان.

## ـائيات

اعتقلت
من يافا،
ح امس،
في منزله
لمستشفى

هو الزوج
صديقها

يفا اطلاق
ة مقدارها
ان انهت
مة الموجهة

الاسبوع
ت بتقديم
الضرائب
ط» التي
مة (٢٠)

*** اعتقلت الشرطة، الشرطي فيلكس، الذي يعمل في معتقل مركز الشرطة في الشمال، للاشتباه بانه اعطى احد السجناء وجبات مخدرات من الهيروين مقابل الاموال!

وأمر القاضي الشرطة بتكثيف وتوسيع التحقيق مع فيلكس!

*** أمر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، تمديد اعتقال خمسة من عكا وجديدة ومعلوت، لاربعة ايام، للاشتباه بانهم اقتحموا منازل عديدة في الاونة الاخيرة وسيارات وسرقوا منها لتمويل حاجاتهم من المخدرات.

*** قررت محكمة الصلح في نتانيا اطلاق سراح رائد مصاروة بدون شروط وذلك بعد ان اتضح عدم وجود علاقة له في قضية مقتل حارسي شركة الكهرباء. وان السبب الذي اعتقل من اجله، تنفذ الواقع، فقد تبين ان الحارسين لم يطلقا الرصاص اثناء محاولة قتلهما. واعتقل مصاروة في حينه للاشتباه بانه اصيب بجروح، اثناء محاولة قتل الحارسين!

## تسجيل اعلى منسوب لبحيرة ناصر

* القاهرة - بلغ منسوب مياه بحيرة ناصر امام السد العالي على النيل في اسوان جنوب مصر اعلى مستوى له منذ انشاء السد في ايار عام ١٩٦٤، وفق ما اكده مركز التنبؤ بالفيضان.

ونقلت صحيفة «الاهرام»، امس الثلاثاء، عن رئيس المركز بيومي عطية، قوله ان ارتفاع المياه وصل الى (١٧٤،٧٨) مترا، يوم الاثنين، بزيادة عشرة سنتيمترات عن يوم الاحد.

وهذه المرة الاولى، التي يصل فيها مستوى المياه في البحيرة الى هذا المستوى. وتبلغ مساحة البحيرة نحو خمسة الاف كيلومتر مربع.

## يلتسين في اجازة قد تستغرق شهرا!

* موسكو - اعلن متحدث باسم الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، امس الثلاثاء، ان رئيس الدولة توجه امس الاول الاثنين، الى مقر اقامته في شمال موسكو حيث سيقضي «اجازة قد تستغرق شهرا».

وبدأ يلتسين «عطلته الصيفية» بتوجهه الى المقر الرئاسي في زافيدوفو على بعد ٩٠ كيلومترا شمال غرب موسكو، الا ان مصادر الرئاسة اشارت الى انه قد لا يمضي فيها الا جزءا من عطلته.

وقال المتحدث باسم الرئيس الروسي ان يلتسين على اتصال دائم بزوجته نايينا الموجودة في المستشفى حيث اجريت لها عملية في احدى الكليتين ومن «المحتمل» ان يزورها قريبا.

## تحسن الحالة الصحية للام تيريزا

* كلكوتا (الهند) - اعلن مصدر طبي، امس الثلاثاء، ان الحالة الصحية للام تيريزا في تحسن.

وقال احد اطباء المستشفى، الذي تعالج فيه الام تيريزا «للمرة الاولى (منذ دخولها المستشفى) استجابت للجهود الرامية الى الاستغناء عن جهاز للتنفس الاصطناعي يمكن اعادته من جديد فورا اذا دعت الحاجة الى ذلك».

وقد اتمت الام تيريزا، حائزة جائزة نوبل للسلام سنة ١٩٧٩، عامها السادس والثمانين امس الاول الاثنين. وهي تعالج منذ ٢٠ اب الجاري من اضطراب نبضات القلب ومن الاصابة بالملاريا.

## اعداد مادة بديلة عن الدهن في الولايات المتحدة

* واشنطن - اعلنت وزارة الزراعة الامريكية انها اعدت مادة جديدة بديلة عن الدهن لا تتضمن ذات الكمية من السعرات الحرارية ويمكن استخدامها في اعداد اصناف من الطعام المطبوخ وايضا في الشوكولاتة والهمبورغر.

ويتم اعداد هذه المادة التي اطلق عليها اسم «زد - تريم» من منتجات طبيعية مثل السويا والبازيلاء والارز ونخالة القمح او الذرة، يتم سحقها واضافتها الى اصناف متنوعة من المأكولات.

واكد زير الزراعة دان غليكمان في بيان له «ان شخصا يستهلك عادة ٣٥٠٠ سعرة حرارية يوميا يمكن ان يكتسب ٧٠٠ سعرة اذا اكل نفس الكمية من نفس الانواع الغذائية ولكن مع احلال ١٥ غراما من مادة «زد - تريم» محل الدهن.

وتدل الاختبارات التي اجريت على المستهلكين على ان الكعك بالشوكولاتة الذي يتم اعداده بمادة «زد - تريم» له نفس النكهة التي توجد في الكعك الذي يحتوي على المواد الدهنية العادية.

وكانت السلطات الفيدرالية قد وافقت في كانون الثاني الماضي على استخدام بديل اخر عن الدهون هو «اولسترا» في بعض الاغذية.

الا ان هذا المنتج الذي صنّعته شركة «بروكتر أند غامبل» الامريكية قد يكون له آثار جانبية مثل «تقلصات الامعاء والاسهال» حسبما اوضحت الادارة الفيدرالية لمراقبة المواد الغذائية والتركيبات الدوائية.

واكد غليكمان «وما دامت مادة زد - تريم مصنوعة من الياف طبيعية فان استهلاك كميات عادية لا يسبب اضطرابا للجهاز الهضمي».

# الفرسان الطيباويون يبدأون مشوارهم الرياضي في الممتازة

(مالك عازم)

● كل من يتخيل انه في حلم يستطيع ان يقول ان ذلك هو حقيقة وليس خيال.

فالوسط العربي في اسرائيل والدوري الممتاز بأكمله ينتظر الفريق العربي الاول الذي حقق لكل العرب الارتقاء الدوري الممتاز. فأمس اجرى اول مباراة دوري في الدرجة الممتازة امام ريشون لتسيون الذي سبق ولعب ضمن الفريق الطيباوي في الدوري القطري اذ حقق نتيجة تعادل امام هذا الفريق في بيته وبين جمهوره.

واليوم ينتظر الطيباويين مباراة ضمن الدوري الممتاز المؤجلة من الاسبوع السابق. لان ريشون كان له مباراة كأس اوروبا امام كيشينب.

ويعلق الطيباويون الآمال في هذه المباراة. وذلك بسبب المباريات من الاسبوع السابق من خلفهم، وبقيت هذه المباراة لان جميع النتائج كانت في صالح الفرق التي لعبت مباريات خارجية امثال بيتار القدس، وهبوعيل بيتح تكفا، وبني يهودا، ومكابي حيفا. جميع هذه الفرق كسبت مبارياتها امام فرق بيتية.



* في الصورة اليمنى الملاكم الاسرائيلي نويمان فلاديسلاف، ود. وليم شحادة، القائم بأعمال رئيس اتحاد الملاكمة الاسرائيلي في احد اللقاءات الاجتماعية اثناء اولمبيادة اتلانتا الـ ٢٦. وفي الصورة اليسرى قاعة الكسندر كوليكيوم، التي تستوعب اكثر من (١٠) آلاف مشاهد استقبلت مباريات الملاكمة في اولمبيادة اتلانتا.

# ١١ ميدالية ذهبية حصيلة العرب في اولمبيادة اتلانتا للمعاقين

● احرز الرياضيون العرب ٤٣ ميدالية منها ١١ ذهبية في الالعاب الاولمبية العاشرة للمعاقين التي انتهت يوم الاحد الاخير في مدينة اتلانتا بولاية جورجيا الامريكية.

وكانت الحصة الاكبر من الميداليات العربية لمصر التي حصلت على ٣٠ ميدالية (٨ ذهبيات و١١ فضية و ١١ برونزية) فجاءت حادية وعشرين بفارق ذهبية واحدة عن ايران التي جمعت ١٧ ميدالية من المعادن الثلاثة.

وحلت الجزائر في المركز الثاني عربيا (ذهبيتان وفضيتان و٣ برونزيات)، ثم الكويت (ذهبية وفضية وبرونزية) فتونس (فضيتان)، والاردن (فضية واحدة).

وكما كان متوقعا جمعت الولايات المتحدة صاحبة الضيافة اكبر كمية من الميداليات وعددها ١٥٧ (٤٦ ذهبية) من اصل ١٥٧٣.

وحصلت اسرائيل على ٩ ميداليات منها ٤ فضية و ٥ برونزية.

استراليا في المركز الثاني بـ ١٠٦ ميداليات منها ٤٢ ذهبية. والمانيا في المركز الثالث بـ ١٤٩ ميدالية (٤٠ ذهبية).

وحلت روسيا، صاحبة المركز الثاني في اولمبيادة اتلانتا، سادسة عشر وجمعت ٢٧ ميدالية فقط منها ٩ ذهبيات، والصين في المركز التاسع بـ ٣٩ ميدالية (١٦ ذهبية).

# مساعد مدرب الطيبة تحسين حاج يحيى

* الفريق الطيباوي - استخلص العبر من مباراته امام بني يهودا.

وتمنى مساعد المدرب الطيباوي ان يقف اللاعبين على ارضية الملعب بشكل جيد كي لا يكون ثغرات او اخطاء دفاعية مثلما كان عليه امام بني يهودا.

واضاف حاج يحيى ان الفريق الطيباوي سيلعب بتشكيلة جديدةعما كان عليه في الموسم السابق، اذ ان معظم لاعبي التعزيز من الموسم السابق غير متواجدين في صفوف الفريق.

# دير حنا والمكسور وطرعان وشباب الناصرة الى رومانيا

● تقوم الفرق العربية بمختلف الدرجات باجراء معسكر تدريبي في رومانيا، فريق دير حنا ومكابي طرعان وشباب الناصرة غادروا البلاد متوجهين الى براشوف وسنايا لمعسكرات التدريب هناك. فريق بئر المكسور سيغادر في الرابع من الشهر القادم بعد ان تم التعاقد نهائيا مع المدرب ابراهيم خوري والحارس وسالم قزلي، والادارة ما زالت تبحث عن مهاجم بارع ليسد الفراغ الذي تركه ابو الفول.

في شباب الناصرة الادارة تعاقدت مع المدرب نبيل برانسي، معظم هذه الفرق تطلعاتها للموسم القادم البقاء، باستثناء مكابي طرعان الذي سينافس من اجل الصعود الى الدرجة الاولى لذلك تعاقدت مع المدرب سمير عيسى ليقود تدريبات الفريق.

* حسين الشاعر *

# اصابة البطل الاولمبي بوبوف بطعنات سكين

● موسكو - ذكرت وكالة «ايتار تاس» الروسية ان البطل الاولمبي الكسندر بوبوف اصيب بطعنات بعد شجار وقع مع بائعي الخضار في موسكوواخضع على اثره لعملية جراحية.

وكان بوبوف الذي احرز ذهبيتي سباقي ٥٠م و١٠٠م حرة في اولمبيادة اتلانتا يتنزه مع فتاة مساء امس الاول السبت، في احد شوارع موسكو عندما وقع الشجار مع بائعي البطيخ المتجولين لم تعرف اسبابه بحسب ما ذكرت الشرطة المحلية.

واضافت الشرطة ان بوبوف تلقى طعنات عدة في بطنه ويعاني من جروح في احدى رئتيه وكليتيه، واخضع لعملية جراحية وهو يتمتع بكامل وعيه اليوم. واوضحت الشرطة انه لم يتم توقيف اي شخص في اطار هذه الحادثة.

واعتبر رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشرنومردين الاعتداء على بوبوف بأنه عمل مشين.

# فيورنتينا يحرز كأس السوبر الايطالية

● احرز فيورنتينا كأس السوبر الايطالية في كرة القدم بفوزه على ميلان (٢:١) على ملعب سان سيرو في مدينة ميلانو امام ٣٠ الف متفرج.

وبرز في هذا اللقاء نجم فيورنتينا الارجنتيني غابريال باتيستوتا، الذي افتتح التسجيل في الدقيقة ١١ من تسديدة رائعة. وعادل ميلان بواسطة المنتينيغري دايان سافيسيفيتش بعد ١٠ دقائق من كرة اطلقها من مسافة ٢٠ مترا وفشل حارس فيورنتينا تولدو في ردها.

وفي الشوط الثاني، تكافأ اللعب لكن الارجنتيني تمكن من اضافة هدف الفوز لفريقه في الدقيقة ٨٢ من ضربة حرة مباشرة دخلت الشباك عن يمين الحارس روسي.

ورغم اصابته، شارك الليبيري جورج ويا مع ميلان طيلة المباراة.

وتجمع الكأس السوبر التي تسبق انطلاق الدوري بين البطل وحامل كأس ايطاليا، وقد احرزها يوفنتوس الموسم الماضي.

وكان ميلان احتفظ الاربعاء الماضي بكأس لويجي بيرلوسكوني (والد رئيس النادي سيلفيو بيرلوسكوني) بفوزه على يوفنتوس (١:صفر).




# الاجانب يمثلون ١٨٪ من سكان ڤيينا

●افاد تقرير نشره مكتب الاحصائيات المركزي ان ٣٠٠ الف اجنبي كانوا يعيشون في ڤيينا، اواخر ١٩٩٥، اي ما يساوي ١٨٪ من سكان العاصمة النمساوية التي تعد حاليا مليونا و ٧٠٠ الف نسمة.

واوضح التقرير ان نسبة الاجانب في بعض الاحياء، كانت تصل في نهاية ١٩٩٥، الى ٣٤٪ اي ثلث السكان.

وكان المواطنون من يوغوسلافيا السابقة يشكلون في تلك الفترة اكبر جالية (١٢٨ الفا و ٢٠٠ شخص) تليها الجالية التركية (٥٢ الفا) ثم البولندية (١٩ الفا و ٤٠٠).

وكان نحو ٢٤ الف مواطن من الاتحاد الاوروبي يعيشون ايضا في نهاية ١٩٩٥ في العاصمة النمساوية اضافة الى (٧٦) الف اجنبي من جنسيات اخرى.

# لائحة النشاطات السوداء لشبكات الاستغلال الجنسي للاطفال

●مجلات متخصصة، اشرطة ڤيديو، شبكات معلوماتية، اختطاف اطفال، تهريب عبر الحدود.. هذه بعض اوجه الاستغلال الجنسي للاطفال في اوروبا وامريكا واسيا، الذي يمثل اليوم سوقا على درجة عالية من التنظيم وصناعة تولد مداخيل كبيرة.

والمؤتمر الدولي حول الاستغلال الجنسي للاطفال، المنعقد في ستوكهولم منذ امس الثلاثاء وحتى السبت بمبادرة من جمعيات تنتمي لـ (١٢٦) بلدا في اطار حملة بدأتها منظمة تطلق على نفسها اسم «اوقفوا دعارة الاطفال في السياحة الاسيوية» (ايكبات) بالتعاون مع منظمة اليونيسيف والحكومة السويدية، ينوي كشف هذه «المؤامرة» التي ترمي في براثن الدعارة نحو مليون طفل كل سنة، استنادا الى تقرير وضعته الحكومة النرويجية.

ويشكل الاستغلال الجنسي للاطفال محور نشاط عدد من المهن التي تحصل على مداخيلها من اجبار الاطفال على ممارسة الدعارة، مثل القوادين، واصحاب بعض المؤسسات (علب الليل والنوادي ومنازل الدعارة وصالونات التدليك والفنادق..) وناشري بعض انواع المجلات (مثل «سبارتاكوس» المنتشرة في اكثر من مئة بلد، و «الطفل المنحرف»، و «لوليتا»..) وشركات السفر، وسائقي سيارات التاكسي، وصائدي الزبائن، والادلاء السياحيين، ومنتجي الاشرطة الاباحية وبائعيها، ووسطاء بيع الاطفال ومزوري الاوراق الثبوتية.

وتوفر السياحة الجنسية والدعارة دخلا يقدر بمليارات الدولارات في بعض البلدان (تايلاند، سريلانكا، البرازيل..).

ويجري اختطاف الاطفال من مناطق ريفية او من احياء الصفيح في ضواحي المدن الكبرى او يشترون بأسعار بخسة ثم يعاد بيعهم مجددا. ويعبرون الحدود بطرق غير شرعية وبواسطة وثائق ثبوتية مزورة او عن طريق زواج او تبن وهمي.

وكشف الاتحاد الاوروبي ومنظمات غير حكومية عدة عمليات تهريب للاطفال من المكسيك الى الولايات المتحدة ومن بلدان اوروبا الشرقية في اتجاه الاتحاد الاوروبي ومن الموزامبيق نحو جنوب افريقيا ومن بنغلادش الى الهند على وجه التحديد.

وفي اسيا «تستورد» تايلاند اطفالا من الصين وكمبوديا وفيتنام ولاوس (قال احد النواب ان ١٥٠ طفلة يعبرن بشكل غير مشروع الحدود الشمالية للبلاد كل اسبوع) و «تصدر» اطفالا اخرين الى استراليا وتايوان وسنغافورة وهونغ كونغ واليابان والولايات المتحدة.

وهناك شبكات مماثلة في امريكا اللاتينية واوروبا واسيا والشرق الاوسط، هذا من دون ان نأخذ في الحسبان «الاسواق الاقليمية».

وتقول منظمة الامم المتحدة لرعاية الامومة والطفولة (اليونيسيف) ان الاتجار بالاطفال «محمي على مستويات عدة من التواطؤ» واضيفت اليه منذ سنوات مراكز لنشر المعلومات والمواد الاباحية على شبكات المعلوماتية.

وضاعف ابتكار شبكة انترنت بشكل غير محدود امكانات انتشار المعلومات عن الشذوذ الجنسي المتعلق بالاطفال، خصوصا وان هذه الشبكة تتيح ابقاء هوية من يستخدمونها طي الكتمان كما تتيح التحكم بتبادل المعلومات.

وتقول منظمة «ايكبات» ان ممارسي الشذوذ الجنسي مع الاطفال يتجمعون في جمعيات تتيح لهم تبادل الصور والعناوين وتبادل اشرطة الڤيديو. وتضيف المنظمة انه بالنسبة لاشرطة الڤيديو الاباحية فان «سوقها الاوسع هي بلا جدال الولايات المتحدة» حيث بلغ رقم اعمالها السنوي مليار دولار عام ١٩٨٠.

وتعتبر المانيا احد اكبر المنتجين في هذا المجال لكن صناعة المواد الاباحية تتنوع ايضا في امريكا اللاتينية وجنوب شرق اسيا تحديدا. اما هولندا وبريطانيا فيعتقد انهما تشكلان مركزي توزيع يمتد نشاطهما الى اسواق جديدة وعلى الاخص اوروبا الشرقية.

وتقود مطاردة هذه الاشرطة المحققين احيانا الى اكتشاف امور مرعبة. فقد قاد تحقيق في عملية لاختطاف الاطفال الى مصادرة اشرطة ڤيديو تصور اطفالا اغتصبوا وعذبوا ثم قتلوا على يد مهووسين جنسيا.

وتقول «ايكبات» ان هذه الصور تنتشر «بشكل سري وبأسعار باهظة جدا» وتفسر اختفاء بعض الاطفال. وتذكر مثالا على ذلك ان محققي مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.آي) التقطوا عام ١٩٨٨ مكالمة هاتفية بين امريكي من لوس انجلوس وايطالي في ميلانو طلب فيها الايطالي «طفلة في الثامنة او اقل» يمكن «فعل اي شيء بها» بما في ذلك قتلها بعد اخضاعها لاعمال عنف جنسي. واجابه المتحدث الامريكي، الذي يبدو انه كان معتادا على هذا النوع من الطلبات «لا مشكلة، لن يتم العثور على الجثة اطلاقا».



# افريقيا تستخدم ٨٪ فقط من مواردها الزراعية

●اعلن جاك ضيوف المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة (فاو) التابعة للامم المتحدة ان افريقيا تستخدم ٨٪ فقط من مواردها الزراعية «الهائلة» التي يمكن ان تتيح لها تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي.

وقال ضيوف، في مؤتمر صحفي عقده في الخرطوم، ان «افريقيا قادرة على ان تحقق الاكتفاء الذاتي الغذائي اذا استخدمت ٦٠٪ فقط من مواردها الزراعية الهائلة».

واضاف ضيوف ان «اكثر من ٩٠٪ من الدول الافريقية تعاني، حاليا، من نقص في المواد الغذائية وتستهلك ٥٠٪ من المساعدات الغذائية الدولية، فيما تشكل الزراعة النشاط الاقتصادي الرئيسي في ٧٠٪ من دول هذه القارة». وذكر على سبيل المثال ان السودان يستغل فقط ١٥ من الـ ٨٥ مليون هكتار من اراضيه الصالحة للزراعة.

وقال ضيوف ان منظمة الفاو تدعم، حاليا، برامج ملحة لتنمية الزراعة في ١٥ دولة منها ٩ دول افريقية.

# كلينتون يتخذ اجراءين لحماية الاجانب

●اتخذ الرئيس الامريكي بيل كلينتون اجراءين لتخفيف انعكاسات قانون جديد يحد، جزئيا، من برامج المساعدات الاجتماعية للاجانب الذين يعيشون بشكل شرعي في الولايات المتحدة.

واعلن البيت الابيض ان الاجراء الاول يتيح للاجانب، الذين يحصلون حاليا على مساعدة مالية من الدولة لشراء مواد غذائية (تعرف باسم «فود ستامبس»)، الاستمرار في الحصول على هذه المساعدة لمدة سنة اضافية، وحتى لمدة سنتين في بعض الحالات، من اجل اعطاء السلطات الوقت الكافي للنظر في وضعهم.

واوضح بيان للمتحدث باسم البيت الابيض، مايكل ماكاري، ان الاجراء الثاني يهدف الى تسريع عملية تجنيس جميع المهاجرين المقيمين بشكل قانوني، والذين تنطبق عليهم المعايير المعتمدة للحصول على الجنسية الامريكية، كي يتمكنوا من أن يصبحوا مواطنين امريكيين «في اسرع وقت ممكن».

ونص القانون الجديد، الذي اعتمده الكونغرس بمبادرة من الجمهوريين ووقعه الرئيس كلينتون على حرمان الاجانب الذين يعيشون في امريكا بوضع شرعي من المساعدات الاجتماعية.

وقد تعهد كلينتون بمحاولة تعديل بندين من هذا القانون. ويدخل الاجراءان اللذان اتخذهما في اطار تعديل البند الاول. اما البند الثاني فينص على تقليص كبير في ميزانية البرنامج الفدرالي للمساعدات الغذائية.

واوضح ماكاري ان القانون «يتضمن بنودا سوف تتسبب بظلم ومتاعب غير مبررة لعدد كبير من العائلات». واضاف «هذا الامر ينطبق بشكل خاص على عائلات المهاجرين الشرعيين الذين يحترمون القوانين ويعملون ويدفعون ضرائبهم». وتابع قائلا ان «الرئيس وعد بتصحيح هذه البنود. وحتى اتمام ذلك، فانه مصمم على ان يتم تطبيق بنوده بدقة».

كما اوضح المتحدث انه لا يمكن، بموجب القانون الجديد، حرمان المهاجرين الشرعيين من بعض انواع المساعدات العينية التي تعتبر «ضرورية لحماية الحياة ولضمان السلامة». والامر يتعلق هنا بالحساء الشعبي (وجبات طعام مجانية تقدم في مراكز خاصة للمعوزين) والخدمات الطبية وحماية الاطفال ومساعدة ضحايا العنف الزوجي.

# ايران تعلن عن خطة لتنويع صناعاتها النفطية

●اقرت ايران برنامجا طموحا على المدى البعيد لتنويع صناعاتها النفطية للحلول محل صادراتها من النفط الخام الذي يتضاءل احتياطه كما اعلن وزير النفط غلام رضا اغا زاده في تصريحات نشرتها الصحف الايرانية.

وقال الوزير ان البرنامج مؤلف من ثلاث نقاط يقضي بتطوير الصناعة البتروكيميائية وصادرات الغاز الطبيعي وتصدير الخبرات والخدمات المتعلقة بالصناعة النفطية. واكد «اننا نسعى الى استبدال منتجات ذات قيمة مضافة بنفطنا الخام».

واضاف ان انتاج القطاع «الاستراتيجي» للصناعة البتروكيميائية سيرتفع من ١١ مليون طن في السنة، حاليا، الى ٣٥ مليون طن في السنوات العشر المقبلة الامر الذي «سيدر سنويا ستة مليارات دولار على الاقل بالعملات الاجنبية».

وارتفع انتاج الصناعة البتروكيميائية في ايران، التي استثمرت فيها اكثر من خمسة مليارات دولار بين ١٩٨٩ و ١٩٩٤، بشكل كبير في السنوات الماضية.

وتتمتع ايران، المنتج الثاني للنفط الخام في اطار منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) بشبه اكتفاء ذاتي للمنتجات المشتقة من النفط.

واضاف اغا زاده ان ايران تريد ايضا ان ترفع، بشكل كبير، صادراتها من الغاز الطبيعي لكسب ثلاثة مليارات دولار اعتبارا من نهاية القرن.

وتملك ايران، بعد روسيا، الاحتياطي العالمي الثاني من الغاز الذي يقدر بحوالي ٢١ مليار متر مكعب، لكن جزءا طفيفا من هذا الاحتياط استثمر حتى الان. ووقعت عقود لتصدير الغاز الايراني. فقد وقعت ايران اخيرا مع تركيا عقدا بحوالي ٢٠ مليار دولار لمدة ٢٢ عاما.

وعقدت طهران ايضا اتفاقا لبناء انبوب للغاز لتزويد ارمينيا، التي تفتقر الى موارد الطاقة، بمليار متر مكعب من الغاز المسال.

وتجري، حاليا، مفاوضات مع باكستان واذربيجان. وقال الوزير ان «تصدير الغاز الى جيراننا هو اولوية».

واضاف اغا زاده ان ايران تعتزم ايضا تصدير خبراتها التكنولوجية على صعيد الصناعة النفطية لتوفير مصدر اضافي للعائدات بالعملات الصعبة. وقال ان خبراء ايرانيين يجرون في السنغال عمليات تنقيب ويصلحون ابارا في ليبيا.

ويأتي هذا البرنامج فيما اقرت الولايات المتحدة، مؤخرا، اجراءات تستهدف مباشرة هذا القطاع الحيوي في الاقتصاد الايراني لانه يوفر ٨٠٪ من عائدات البلاد بالعملات الصعبة.

وتهدد واشنطن، التي تتهم ايران بدعم «الارهاب الدولي» باتخاذ اجراءات قاسية ضد كل شركة اجنبية تستثمر اكثر من ٤٠ مليون دولار في السنة في قطاعي الغاز والنفط الايرانيين.

لكن اغا زاده تحدث عن «رد قوي» للشركات الاجنبية على العرض الايراني بالمشاركة في احد عشر مشروعا كبيرا في مجالي النفط والغاز. وقال ان بعض هذه المشاريع تلقى «حتى الان اثني عشر عرضا».

وكان مرشد «الجمهورية الاسلامية» آية الله علي خامنئي دعا ايران، مؤخرا، الى ان تتحرر اكثر من تبعيتها للنفط. وقال ان «على ايران ان تكون قادرة على خفض صادراتها النفطية بقدر ما ترغب في ذلك».

وتنتج ايران حوالي ٣,٥ ملايين برميل من النفط الخام، يوميا، ويقدر احتياطها بحوالي ٩٠ مليار برميل.

# انقلاب في الكون.. بسبب الكوكب الاحمر

● تحقيق: اشرف شهاب ●

ترى ما الخط الفاصل بين الخيال والحقيقة، بين نهر العلم المتدفق بلا حدود.. والعقم الحضاري لخيال الجهل. عالمان: الاول يفتش عن الحياة واسرارها، والثاني يفتش في النوايا واغوارها، والفرق بين العالم العربي مصطفى شاهين كبير علماء الفضاء الامريكيين والبعض من «علماء» التفتيش في النوايا ملايين السنوات الضوئية. فالاول: يحاول الاجابة عن الاسئلة المعقدة حول الفضاء اللانهائي والنجوم والمجرات والكواكب.. اسطورة الحرارة والجليد والمسافات والكثير من الاشياء التي نجهل عنها اكثر مما نعرفها حول احتمال حياة اخرى على سطح كوكب اخر، والثاني: لا يضن بعلمه على البحث في خيال اخر ويتفنن في العودة للخلف عشرات القرون لتكفير وتفريق عباد الله الصالحين الناطقين بالشهادتين.

ترى ما هو السبيل للخروج من سبي الجهل؟ هذا ما يطرحه العالم مصطفى شاهين في الخروج من اسر الشمس الى مجرة التبانة نحو خمسة الاف حضارة متقدمة، تلك هي الفرصة الوحيدة في الاحتكام للمشتري سيد الكواكب بدلا من «بلوتو» الباهت النائم على جنبه الايسر.

ولا يستبعد مصطفى شاهين كبير علماء الفضاء الامريكيين ورئيس علماء مختبر وكالة الفضاء الامريكية «ناسا»، وجود كائنات حية في المجرات الاخرى، قد تكون مصنوعة من السليكون وليس مثلنا من الكبريت والنيتروجين.

ويقول: ان العديد من العلماء يعتقدون بوجود حضارات اخرى عاقلة قد تكون متصلة ببعضها وتعرف بوجودنا وتتلهف مثلنا لمعرفة من نكون؟ ومم صنعنا؟ وكيف نبدو؟

وقال مصطفى شاهين: ان البحث يتركز حاليا على استقبال ذبذبات كهروضوئية ناجمة عن الهمهمات الضعيفة المتخلفة عن الانفجار الكبير الذي يسود اعتقاد بأن الكون نشأ عنه قبل ١٥ مليار سنة. وفي انتظار الجديد تعمل الاجهزة الالكترونية المتقدمة على مدار ٢٤ ساعة يوميا للتنصت على اي موجات ومعالجة المعلومات الضوئية القادمة، وتغطي التليسكوبات المنتشرة ٩٩٪ من مساحة السماء، وتشمل نطاقا واسعا من ذبذبات الراديو من ١٠٠ الى ١٠ الاف ميجاهيرتز.

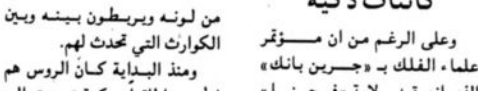
## ثورة ما قبل الزمان

يستند اعتقاد مصطفى شاهين بوجود كائنات عاقلة اخرى غير سكان الارض الى قوانين نشأة الحياة. وتقول النظريات العلمية ان الكون نشأ عن انفجار كبير نتجت عنه كتل غازية هائلة تلاحمت فيما بينها مكونة المجرات والنجوم قبل ٥ - ١٠ مليارات سنة. وهناك احتمال ان اجسام البشر قد تكونت في وقت لاحق من خلال الاندماج النووي داخل مراكز النجوم هائلة الحجم.

ولان المسافات المكانية والزمانية شديدة التعقيد يجب ان نعرف ان ما بين ظهور الكائنات الحية المعقدة كالاسماك ٤٢٥ مليون سنة، بينما ظهرت بوادر الحياة على الارض قبل ٣ مليارات سنة. وبعد الاسماك جاءت الديناصورات قبل ٣٠٠ مليون سنة ولم يعرف احد حتى الان سر اختفائها. ولم يظهر الانسان الا قبل حوالي ٤٠ الف سنة فقط، في حين لم تظهر علامات مباشرة عن سر تطور العقل البشري الذي ساعدنا على تسيد الارض، وقيام اجدادنا بأول ثورة تكنولوجية مهدت لظهور الزراعة قبل ١٠ الاف سنة. وهو نفس الوقت تقريبا الذي بدأت فيه التساؤلات عن الفضاء اللانهائي المحيط ومحاولات معرفة اسراره.

ويطلق العلماء على المجموعة الشمسية التي نعرفها اسم «اسرى الشمس»، بسبب قوة تجاذبها نحو الشمس. وبدأ اكتشاف تلك المجموعة منذ ٥٠٠ سنة. بينما تسود لدى العلماء قناعة بوجود الاف الكواكب في مجرتنا «درب التبانة»، وهي في الوقت نفسه واحدة من الاف المجرات التي تبعد ملايين الاميال والسنين الضوئية في كون شاسع لا متناه. واقرب مجرة الينا رصدها العلماء هي مجرة «اندروميدا إم ١٣» وتبعد ٢٠٢ مليون سنة ضوئية، وهي تماثل مجرتنا وتتبعها اربع مجرات اخرى.

ومن المعروف ان مجموعتنا الشمسية تتألف من تسعة كواكب هي - حسب ترتيب بعدها عن الشمس: عطارد - الزهرة - الارض - المريخ - المشتري - زحل - اورانوس - نبتون - بلوتو.



## كائنات ذكية

وعلى الرغم من ان مؤتمر علماء الفلك بـ «جرين بانك» الذي انعقد بولاية «فرجينيا» الامريكية عام ١٩٦١ قد اصدر تقريرا عن احتمال وجود كائنات اخرى ذكية تقدر بحوالي خمسة الاف حضارة متقدمة في مجرتنا وحدها، الا ان تلك لم تكن البداية، فقبلها ومنذ ١٩٠١ اعلن العلماء الفرنسيون عن منح جائزة «جوزمان» لاول شخص يحقق اتصالا مع سكان كوكب اخر ما عدا المريخ، وهو ما فسروه وقتها بأنه من السهل الاتصال بمواطني المريخ.

* مصطفى شاهين *

الجديد مع اعلان «ناسا» - كما يقول جلال عبد الفتاح - ان العلماء وجدوا منذ بداية ابحاثهم ٥١ حمضا امينيا على سطح المريخ، منها حوالي ١٦ حمضا موجودا على الارض، واكتشفت المركبات التي وصلت للمريخ وجود انواع من النباتات الدقيقة الموجود مثيلها في بعض المناطق شمالي الكرة الارضية، ولكن الجديد هو اكتشاف وجود خلية اولية من نوع «البارامشيوم».

## الكوكب الاحمر

واثار كوكب المريخ منذ اكتشافه بلونه الاحمر العديد من التساؤلات، وكان البعض يتشاءم من لونه ويربطون بينه وبين الكوارث التي تحدث لهم.

ومنذ البداية كان الروس هم اول من اطلقوا مركبة توجهت الى المريخ في ١٩٦٢، وتوالى بعدها ارسال المركبات حتى اطلق الامريكان مركبتي الفضاء «فايكنغ ١ و ٢» في ٢٠ آب ١٩٧٥، وهبطت على سطحه في ٧ آب ١٩٧٦.

وعثر العلماء على دلائل لوجود حياة غير الاحماض الامينية منها كرات الثلج وغاز الميثان وثاني اكسيد الكربون والجزيئات الكربونية والنباتات الطفيلية.



* جلال عبد الفتاح *

وكانت وكالة «ناسا» قد بدأت على الفور باقامة برامج مباشرة بهدف الاتصال بحضارات اخرى اولها كان عام ١٩٧٨ ولمدة سبع سنوات بتكاليف ١٥٠ مليون دولار، وتلاه برنامج اخر عام ١٩٨٧ بتكاليف ١٤٠ مليون دولار لمدة خمس سنوات. وكان البرنامج الثالث عام ١٩٩٢ واسموه كولومبوس بمناسبة مرور ٥٠٠ عام على اكتشافه الارض الجديدة.

وبمقارنة بسيطة بين الارض والمريخ يمكننا ان نعرف سر الاهتمام الشديد به. يبلغ قطر المريخ ٦٧٩٤ كم، اي حوالي ضعف قطر الارض، ويميل محوره بحوالي ٢٤,٤٦ درجة، بينما يميل محور الارض بحوالي ٢٣,٢٧ درجة.

ويدور المريخ حول محوره مثل الارض من الغرب الى الشرق ويتم دورته حول نفسه مرة كل ٢٤ ساعة و ٣٧ دقيقة و ٢٣ ثانية، اي مثل الارض تقريبا، ويدور حول الشمس في مدار بيضاوي مرة كل ٦٨٦,٩٨ يوما، اي كل ١,٨٨ سنة ارضية وبسرعة ٢٥ كم في الثانية، لانه يبعد عن الشمس حوالي ٢٢٠,٩ مليون كم، وله قمران صغيران هما «نوبل» و «ديموس» الذي يبلغ نصف قطره ٨ × ٦كم. واشكال اقماره غير منتظمة وحركتها مقيدة مثل حركة الارض. وهو يبعد عن الارض حوالي ٥٦,٢ مليون كم، ويقترب منها الى مسافة ٥٥ مليون كم فقط كل سنتين وشهرين، وعندها يمكن مشاهدته بالعين المجردة ككوكب احمر لامع. وتصل قوة الجاذبية عليه الى ٣ على ٨ من جاذبية الارض، اي ان الشخص الذي يزن ٧٢ كيلوغراما على الارض يصبح وزنه على المريخ ٢٧ كيلوغراما فقط. ومتوسط الحرارة على سطحه يتراوح ما بين ٤٨ درجة مئوية تحت الصفر الى ٣٠ درجة نهارا، وتقل في الشتاء لتصل الى ٧٥ درجة تحت الصفر.

وفي ١٨٧٧ اكتشف الفلكي الايطالي «شيباريللي» وجود قنوات تشبه شبكات الري، واعتقد ان هذه الشبكات عبارة عن نباتات تنمو بمجيء الربيع وانسياب الماء المنصهر من الجليد المريخي. وقال شيباريللي: ان هذه عبارة عن شبكة ري محكم حفرها سكان متحضرون ذوو امكانات تكنولوجية تفوق نظيرتها على الارض.

ويؤكد المهندس الجيولوجي بهي الدين محمود احتمالات وجود حياة على سطح كواكب اخرى، وقال انه من الممكن ان تكون هناك حياة قد سبقتنا في التطور بالاف السنين ونحن لم نطور وسائل معرفتنا بالفضاء سوى في المائة عام الاخيرة، وبالتالي فنحن نعتبر متخلفين عن التسارع التكنولوجي للكائنات الاخرى الموجودة. وربما يكون لدى تلك الكائنات معرفة بنا ولكنهم لا يهتمون بنا باعتبارنا شيئا متخلفا او غير مهم بالنسبة لهم.

الاسئلة المثارة كثيرة حول حقيقة وجود الحياة سواء على سطح كواكب اخرى داخل مجرتنا الام، او في كواكب اخرى خارج نطاقها. وفي عام ١٩٠٠ عثرت احدى المراكب اليونانية على حطام سفينة غارقة على عمق ٦٠ مترا جنوب جزيرة «كيثيرا» وعثر الغواصون على الة صغيرة معقدة تحوي تروسا صغيرة ومحاور متعددة، قال علماء الاثار ان تاريخها يعود الى ١٠٠ سنة قبل الميلاد. واتضح انها تضم ٤ دوائر متحركة وتسعة اجزاء يمكن ضبطها وثلاثة محاور. واظهرت الدراسات انها آلة فلكية تبين التواريخ ومواقع القمر وكواكب المجموعة الشمسية والنجوم الاساسية في السماء، وهو ما لم يكن معروفا وقتها.

وفي المكسيك عثر العلماء عام ١٩٤٩ في معبد «بلانك» من اثار حضارة «المايا» على نقوش تمثل رجلا يمتطي آلة تشبه «الموتوسيكل» وبنفس وضع القدمين واليدين الممدودتين. كما عثر بعض العلماء على تمثال ذهبي صغير على صدره دوائر الكترونية. وفي كولومبيا عثروا على نموذج مصغر من الذهب لطائرة نفاثة بكامل تفاصيلها.

وما اعلنته «ناسا» هو مجرد بداية لثورة في الكون.. هل يطول بنا الامر لنعرف مداها؟؟

(الاهالي)

حتى في كاليفورنيا:

# يطالبون بتأميم الخدمات الصحية

**(الحكومة تسير خلف «الموديل الامريكي»، لكي تبرر خصخصة الخدمات الصحية – الا انه يوجد في الولايات «موديل عكسي»، وهو النضال لتاميم هذا المجال الحيوي)**

● بقلم: افرايم دڤيدي ●

التحضيرات متواصلة من اجل «الخصخصة الكبرى» في اسرائيل، وسيكون ذلك عيد كبير لاصحاب رؤوس الاموال المحليين والاجانب، الذين ينتظرون بفارغ الصبر الهدايا والحلوى التي تعدها هذه الخطة لهم.

احد المجالات التي ستحاول الحكومة اهداءها للاغنياء، هو الجهاز الصحي، الا ان هذا المفهوم «خصخصة الطب»، يبدو غير حسن – ولهذا السبب، يتحدثون في وزارة الصحة عن تجميع تجريبي لثلاثة مستشفيات. ويبدو ان احدها هو مستشفى «وولفسون» بين حولون وبات يام.

لقد ووجه التجميع في الماضي في اسرائيل بمعارضة شديدة لعدد من نقابات العاملين (بشكل ادق: العاملات) في الجهاز الصحي. وعدا عن هذا النضال، الذي هو في جوهره نضال مهني، هناك ايضا قضايا مبدئية.

## رأس سليم لمحفظة مريضة

الكثيرون يسألون انفسهم «هل مثَل حكومة اسرائيل هو المثل الامريكي؟» بكلمات اخرى: هل تتبع الحكومة في المجال الصحي سياسة مماثلة للوضع القائم في الولايات المتحدة – التي معظم هذا الجهاز فيها متروك في اياد خاصة؟

الذين يؤيدون الخصخصة يدعون بأن تبني الموديل الامريكي جرى تحت اسم «التوفير والنجاعة». وردا على ذلك، من المناسب التذكير: ان المصاريف الصحية في «بطلة الرأسمالية» (بالنسبة للنفر) هي الاعلى في العالم.

حسب معطيات منظمة الصحة العالمية، فان المصاريف الصحية للنفر في الولايات المتحدة هي (٣٥٠٠) دولار في السنة: وبمقاييس الانتاج القومي الخام، فالحديث يدور عن مصروفات تقدر بـ ١٤,٣٪ وفي فرنسا التي فيها معظم الجهاز الصحي بملكية الدولة، فان المصروفات الصحية بالنسبة للنفر هي حوالي (٢٠٠٠) دولار في السنة فقط، وفي مقاييس الانتاج القومي الخام ٩,٧٪.

فما هو الافضل؟ خدمات صحية باهظة التكاليف في ملكية خاصة يستفيد منها فقط قسم من المواطنين – ام خدمات صحية للجميع، في ملكية الدولة؟

## هُنّ يعرفن

لو اننا وضعنا هذا السؤال امام نشيطات نقابة الممرضات في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة، لكان جوابهن قاطعا.

«اننا نحتاج الى جهاز صحي عام، وبملكية الدولة، جهاز يحافظ على حقوق المرضى وايضا على حقوق العاملين في الجهاز: الاطباء، الممرضات، وذوي المهن المتعلقة بالطب، جهاز يدار على اساس دمقراطي» – هكذا قالت كيت كوستيلو، التي تترأس نقابة الممرضات في ولاية كاليفورنيا. وعدد العضوات في النقابة يزداد في كل شهر، ووصل مؤخرا الى حوالي (٢٥) الف ممرضة.

وقد قررت عضوات النقابة، بأن مهمات النقابة التقليدية هي النضال لتحسين ظروف العمل والاجرة لاعضاء النقابة – هي مهمات غير كافية، ولهذا، وكخطوة اولى، قررن النضال من اجل زيادة القوى البشرية.

وهذا الاجراء، لم يكن عبثيا، بل كان على اساس استطلاع قامت به النقابة بين ممرضات المستشفيات، وكان من اهم نتائجه:«ان ٧٥٪ من الممرضات يشعرن مع مرور الوقت بأن العمل يصبح اكثر فأكثر صعوبة – وخصوصا بسبب نقص التوظيف»، ولكن النظر الى هذا الامر لم يكن انانيا: ذلك ان ٦٩٪ منهن يعتقدن بأن ظروفا تشكل خطرا على حياة المرضى، و ٦٣٪ من الممرضات كن شهودا على ان «المرضى لم يتلقوا المعالجة والعناية اللازمة جراء الضغط، الذي هو نتيجة حتمية لسياسة ادارات المستشفيات او لنقص في الوظائف.

وحسب استطلاع الرأي الذي اجرته النقابة، فان ٤٥٪ من الحوادث التي حدثت في المستشفيات هي نتيجة لنقص في القوى البشرية العاملة، والنتيجة، ان ٨٦٪ من الممرضات يرين انه من الضروري توسيع فرق العاملين في المستشفيات ومن كل المهن.

## مبادرة شعبية ناجحة

لقد كان استطلاع الرأي خطوة اولى في حملة اوسع: حملة شعبية من اجل طب شعبي، وبالذات في ساحة المؤيدين والداعين الى الخصخصة وللرأسمالية.

ومن اجل نشر الفكرة، بدأت النقابة بمبادرة: اجراء استفتاء شعبي في ولاية كاليفورنيا حول السؤال، هل يجب انتهاج طب شعبي في ولاية كاليفورنيا بملكية الدولة. وقد جاء الاقتراح تحت عنوان «قانون للدفاع عن حقوق المريض». والشرط لاجراء استفتاء – استطلاع للرأي العام هو جمع تواقيع بنسبة معينة من مواطني الدولة. وكان الهدف هو جمع (٤٣٣) الف توقيع، ترفق مع الطلب الذي سيقدم لحاكم الولاية. وقد حصلت النقابة، خلال اشهر معدودة، على اكثر من (٨٣٠) الف توقيع، تقريبا ضعف ما هو مطلوب بالنسبة للقانون.

وقد فسرت، جان موفات، المحرك لهذا الجهد الناجح: لقد مللنا رؤية واقع المستشفيات. وقد احسست بالخجل مما رأيت في المستشفى الذي اعمل فيه وفي المستشفيات الاخرى – وكان هذا هو الدافع والمحرك لجمع تواقيع اكثر فأكثر من المرضى، ومن اصحاب المهن ومن العاملين ومن الناس الغادين والرائحين». وقد دمجت الممرضة موفات العمل مع النشاط كعضو في النقابة، وخلال بضعة ايام استطاعت ان تجمع ٥٠٠ توقيع من المرضى، الممرضات والاطباء وحتى من اقارب عائلتها.

## التحدي – والتهديد

الاستفتاء حول «قانون حقوق المريض»، الذي يشمل اقامة جهاز صحي حكومي في كاليفورنيا – سيجري في شهر تشرين الثاني القادم، في موازاة انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة.

«عن الحياة وعن الموت» – قالت الممرضة كوسلو، واضافت:«ان الاستفتاء هو محاولة تجديدية لخلق حركة شعبية من اجل الطب الشعبي، وان مستقبل الخدمات الطبية في كاليفورنيا، يتوقف على نتائج الاستفتاء. فاذا فشلنا، فسوف تكون هذه ضربة قاسية لكل حركات النقابات المهنية».

وحسب رأيها، «ان العمل كنشيطة في النقابات المهنية الان – هو اصعب مما كان في السابق. فنحن نحاول النضال ضد جهاز هائل القوة: فالتشريع الرجعي هذا هو من عهد ريغن – الى جانب القوة الهائلة المنفلتة للشركات الكبرى، بما فيها الشركات الكبيرة المسيطرة على الطب».

## «هل الرأسمالية تميت؟»

هذا السؤال – «هل الرأسمالية تميت» – سئل وبالذات في الاسبوعية المحافظة البريطانية «ايكونوميست».

ال «ايكونوميست»، حللت التراجع الكبير الذي طرأ على اوروبا الشرقية في السنوات الاخيرة جنبا الى جنب مع سقوط الانظمة التي قيمت نفسها كأنظمة اشتراكية.

وحسب ما كتبته الجريدة، استنادا الى معطيات البنك الدولي، ان متوسط العمر في الاتحاد السوفييتي (قبل عشر سنوات) كان ٧٠ عاما، وفي عهد يلتسين هبط الى ٦٤ عاما.

وبالمقابل ازدادت ايضا وفيات الاطفال بشكل ملحوظ: فقد ارتفعت في بلغاريا من ١٤,٤ في كل الف ولادة في سنة ١٩٨٩ – الى ١٦,٣ في كل الف ولادة في السنوات الخمس التالية، اي في سنة ١٩٩٤. وفي رومانيا تزيد وفيات الاطفال اربعة أضعاف من متوسط المعطيات في بلدان الوحدة الاوروبية.

ازدياد الوضع سوءا في مجال متوسط العمر حصل بعد عشرات السنين التي ارتفع فيها مستوى الحياة ومتوسط العمر وبثبات في بلدان اوروبا الشرقية.

كان متوسط العمر في سنوات الخمسينات في تشيكوسلوفاكيا، اعلى من جارتها النمسا. واما الان فان متوسط العمر في النمسا اعلى بـ ٣ سنوات مما هو حاصل في التشيك.

الا ان الاسبوعية ذات المواقف المحافظة، لا تنسى ان تضع نظارات وردية:«وهناك فتحة امل. فمتوسط العمر في روسيا قد ارتفع – لاول مرة منذ سقوط الشيوعية. ففي السنة الماضية كان متوسط العمر في روسيا ٦٥ سنة، مقابل ٦٤ سنة قبل سنوات معدودة».

«ونسيت» الجريدة فقط ان تذكر، بأن هذا «الانجاز» كان حققه سكان روسيا قبل سنوات طويلة.

# قانوني ولكنه نَتِنٌ!!

● بقلم: آدم كيلر ●

● مواصلة هدم المنازل الفلسطينية يعني ان اسرائيل لا تريد السلام ●

نشرت وسائل الاعلام بتوسع كبير عن هدم بناية في القدس كان بنيامين زئيف هرتسل نام فيها ليلة واحدة قبل مائة سنة، والتي لم يسكنها احد مطلقا منذ سنوات طويلة.

وفقط في اخبار صغيرة في هامش نشرات الاخبار، قيل للجمهور الاسرائيلي ان جرافات الجيش الاسرائيلي قامت في الاسبوعين الماضيين بهدم لا اقل من (١٦) بيتا فلسطينيا في قرى مختلفة في المنطقة «سي» في الضفة الغربية، وهي بيوت تعيش في كل واحد منها، عائلة كبيرة.

عشرات كثيرة من الرجال والنساء، الاولاد والشيوخ، قُذفوا ببساطة خارج بيوتهم التي هدمت. وهذا ليس كل شيء:

فقد صدر «امر اخلاء» ضد افراد قبيلة الجهالين الذين يعيشون بالقرب من مستوطنة معليه ادوميم، يلزمهم بترك براكياتهم القليلة حتى يوم الاربعاء ٢٨ آب. وكل ذنبهم ان السلطات قررت ان اراضيهم هي منطقة مخصصة لتوسيع المستوطنة.

كل اعمال الهدم هذه هي قانونية، حسب القوانين التي فرضتها حكومة اسرائيل على الفلسطينيين الذين ما يزالون يعيشون تحت سلطتها، والحكومة لا تعطي للسكان ترخيصا للبناء، وعندما يبنون مع ذلك، تعلن الحكومة ان البناء غير قانوني وتقوم بهدمه، كل هذا قانوني ولكنه نتن، نتن جدا.

(حولون)

٩٤٥٣

# حكومة جديدة وسياسة قديمة

● رغم انه لم يمض وقت طويل على تشكيل الحكومة الجديدة، استطاعت هذه الحكومة خلال هذه الفترة القصيرة، احداث مفاجآت على الصعيدين الداخلي والخارجي، فقد عمد رئيس الحكومة الى تجميد الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين بما في ذلك اعادة الانتشار في الخليل، والمطالبة بالتفاوض مجددا حول ذلك، الى جانب توسيع رقعة الاستيطان في المناطق المحتلة، والاتكي مواصلة محاولة تسويق هذه الحكومة في العالم العربي وتطبيع علاقات اسرائيل والاقطار العربية.

سياسة هذه الحكومة اليمينية تهدد المسيرة السلمية وتؤدي الى اجهاضها. فتجميد الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين او محاولة تغييرها، سوف يؤدي الى انهيار المسيرة السياسية، وبالتالي انهيار الامال التي علقتها الشعوب على هذه المسيرة.

وعلى الرغم من الضمانات الدولية من الولايات المتحدة وروسيا والدول الاوروبية لحل النزاع الاسرائيلي العربي وفق مبادئ الشرعية الدولية، ووفق مبدأ الارض مقابل السلام، الا ان الحكومة الليكودية اليمينية تتبنى طرحا يهدف الى تكريس الاحتلال – الامن اولا ثم السلام –.

ان تنفيذ قرارات الامم المتحدة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال هما الركيزة الاساسية للامن وليس العكس. واما تجميد الاتفاقات والتنكر لها وتكثيف الاستيطان الذي يسلب الارض الفلسطينية، فمن شأنه جر المنطقة ودفعها الى وضع ملتهب، فضلا عن انه لا يعقل ان يصم الزعماء العرب اذانهم عن ممارسات حكومة اسرائيل ويواصلون التطبيع معها.

واذا كانت الولايات المتحدة مقبلة على انتخابات الرئاسة وكل مرشح للرئاسة بحاجة الى اصوات يهود امريكا، فانها لا تستطيع الاستمرار بتجاهل ما يحدث للعملية السلمية التي كانت هي ضامنة لها.

والغريب ان احزاب المعارضة، لا تحرك ساكنا لصد هذه السياسة والوقوف بحزم ضدها.

● نصر ناجي ●

(ام الفحم)

# ٣٪ من القوى العاملة في محافظة جنين تعمل في الصناعة

* الاحتلال عمل على توسيع قطاع العمال في اسرائيل مقابل ضرب الاقتصاد الفلسطيني *

* الحصول على الكهرباء واسعارها من المشاكل التي تواجه الصناعة *

* الطوق الاسرائيلي يؤثر سلبا على التسويق *

* التصنيع الزراعي يكاد يكون معدوما *

* تعتبر الصناعة في محافظة جنين، صناعة ناشئة ومتعثرة في الوقت ذاته، ويعود السبب في ذلك الى العقبات والعراقيل التي وضعها الاحتلال الاسرائيلي امام هذا القطاع الحيوي، فالاحتلال عمد دائما الى توسيع قطاع العمالة الفلسطينية في اسرائيل واستغلاله لدعم وتطور الاقتصاد الاسرائيلي على حساب المجتمع الفلسطيني في كافة المجالات.

وتشير الارقام المسجلة في الغرفة التجارية والزراعية والصناعية في جنين ان عدد المنشآت الصناعية في المحافظة لا يزيد عن ٣٦٠ منشأة، موزعة على الشكل التالي: ١٨٠ في القرى، و ١٥٠ في المدينة، و ٢٥ في المخيم.. وتعرف المنشأة الصناعية حسب هذه السجلات بأنها كل ورشة تمارس صناعة تحويلية، فمثلا كل محل خياطة سواء عمل فيه شخص او اكثر يعتبر منشأة صناعية.. وهكذا.

ويؤكد المصدر ذاته، ان العاملين في حقل الصناعة لا يتجاوز عددهم ١٢٠٠ عامل فقط يشكلون نسبة ٣٪ من القوى العاملة في المحافظة.. اما بالنسبة للطاقة الانتاجية للمنشآت الصناعية في جنين، فان ٥٠٪ منها يعمل بأقل من ٦٠٪ من طاقتها الانتاجية المفترضة، و ٣٠٪ يعمل بطاقة تتراوح من ٦٠ - ٨٠٪، و ٢٠٪ يعمل بطاقة تزيد عن ٨٠٪. وتنطبق هذه النسب على وردية عمل واحدة في اليوم، ويعتبر التراجع في الطاقة الانتاجية لصناعة جنين نتيجة لقدم الالات المستخدمة في بعض المصانع، اضافة الى القيود الاسرائيلية على استيراد المواد الخام مباشرة من المنتج الى المصنع في جنين، والتحكم بعملية التسويق.

وفي خضم هذا الواقع الصعب، فان هناك صناعات تعمل بروح المبادرة الخلاقة وتميز في نوعية المنتج.. وهناك اناس يحاولون الانطلاقة بصناعة وفق المواصفات المعتمدة لدى المنظمة العالمية للمقاييس، لكنهم ينظرون الى المؤسسات الوطنية ذات الاختصاص، كي تأخذ بيدهم وتنتشلهم من العثرات الاسرائيلية، ليأخذوا دورهم في بناء صناعة وطنية فلسطينية متطورة قادرة على المنافسة محليا وخارجيا.

ومن اجل تسليط الضوء على هذا القطاع الحيوي من حيث المشكلات التي تعترضه والحلول والمطالب الضرورية لتطوره، عبر العديد من اصحاب المصانع المهتمين بالصناعة في محافظة جنين بوعي كبير عن واقع الصناعة ومتطلبات تطورها.

واوضح طلال جرار عضو الغرفة التجارية، ان الاحتلال الاسرائيلي سعى جاهدا لضرب الصناعة في المحافظة، وعمد الى توسيع قطاع العمالة في اسرائيل من اجل تنمية ودعم الاقتصاد الاسرائيلي مقابل ضرب الاقتصاد الفلسطيني. واضاف ان من اهم ممارسات الاحتلال لتضييق الخناق على قطاع الصناعة عدم اصدار تصاريح لاقامة منشآت صناعية، او اصدارها بشكل عشوائي مما يزيد من حدة المنافسة بين المستثمرين والتي تؤدي في النهاية الى تدمير الصناعة. واعتبر ان الدعم الحكومي هو روح الصناعة وان غياب سلطة وطنية في الماضي ترك بصماته السلبية على هذا القطاع الهام، فالبنية التحتية في المحافظة مدمرة تماما.

وقال جرار ان قلة مصادر التمويل من خلال بنوك صناعية او ائتمان وغياب مؤسسات التمويل عن المحافظة، ادى الى زيادة تخلف هذا القطاع. واضاف ان الاستثمار يحتاج الى ثلاثة عوامل اساسية، الاول حرية الحركة وهذا غير متوفر بسبب الحصار الاقتصادي الذي تفرضه اسرائيل بحجة حماية الامن، الثاني وجود حوافز من اجل تشجيع الاستثمار وهذا غير متوفر ايضا، كما ان العامل الثالث يتمثل بالبدائل المتاحة، اي ما هي افضل المناطق وافضل المشاريع للاستثمار، وهذا العامل يعتمد على العاملين السابقين، وبالتالي لن تكون محافظة جنين هي البديل الافضل.

اما طارق الغول، مدير شركة للبلاط في جنين، فاعتبر ان الصناعة في المحافظة صناعة ناشئة وليست متجذرة، وعزا ذلك الى سببين: الاول يتعلق بأصحاب رؤوس الاموال الذين يلجأون الى استثمارات سريعة الربح وبعيدة عن المغامرة، خاصة ان معظم اموالهم موروثة وليست بفعل السوق، مما يدفعهم الى استثمارها في تجارة الاراضي والعقارات، الثاني حسب رأيه، هو ان اقتصاد المحافظة مبني على اساس خدمة المستهلك الاسرائيلي بسبب قرب محافظة جنين من «الخط الاخضر»، وبالتالي يتم اللجوء للتجارة بدل الصناعة.

وقال الغول ان الاحتلال الاسرائيلي شجع اقامة مشاريع صناعية ملوثة للبيئة في فلسطين من اجل خدمة مستهلك ومصدر اسرائيلي. ويعتقد بوجوب ايجاد بنية تحتية سليمة قبل عملية التصنيع، مشيرا الى ان عملية ايصال التيار الكهربائي للمصنع كلفته ما يزيد عن ٦٠ الف دولار، كان يمكن استثمارها في تطوير المصنع او في انتاج سلعة جديدة يحتاجها السوق في حالة توفر الكهرباء اللازمة. كما ان هذه التكاليف الباهظة كثيرا ما تدفع المستثمرين للعزوف عن الاستثمار في المشاريع الصناعية.

وقال جوزيف حداد، المدير الاداري لمصنع للادوات الزراعية وشريك في مصنع اوكسجين ومصنع اسطوانات الغاز، ان اي اقتصاد لا يعتمد على الصناعة هو اقتصاد فاشل، وناشد المستثمرين في المحافظة لتغيير نمطية التفكير السائدة لديهم، وعدم الاعتماد على تجارة العقارات لان مردودها عكسي على الاقتصاد، وهي استنزاف للسيولة المتوفرة لدى المستثمرين، ولا تعد من الاقتصاد الفلسطيني.

وابدى حداد ارتياحه لوجود السلطة الوطنية الفلسطينية التي اصدرت بعض القوانين لدعم الاقتصاد مثل قانون تشجيع الاستثمار، وطالب الجهات المختصة بتوضيح وتفسير هذا القانون وتطبيقه على ارض الواقع.

وعن الالات التي يتم استخدامها في التصنيع، اكد حداد انها حديثة ومتطورة وان كانت لا تصل الى مرحلة الانسان الالي (الروبوت)، لان استخدامه يعني انتاج ضخم يحتاج الى اسواق واسعة لاستيعابه، مشيرا الى ان ٨٠٪ من انتاج مصنع الالات الزراعية يتم تسويقه في اسرائيل، وهي دولة متقدمة في هذا المجال، مما يؤكد على مدى جودة الانتاج الفلسطيني ومواكبته لاخر المستجدات والتطورات.

وابدى حداد امتعاضه من صعوبة الحصول على الكهرباء. وقال انه بسبب اقامة المصنع خارج حدود البلدية، فقد تم ايصال التيار الكهربائي له من شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية، وبنفس شروط المستهلك الاسرائيلي منذ ١٩٨٦، وانه دفع مقابل ذلك مبلغ ٧٠ الف دولار اشتراكا، بالاضافة لاشتراط الشركة الاسرائيلية بشراء لوحات الكهرباء من اسرائيل بتكلفة ١٥٠ الف شيكل. ورغم هذه المبالغ فقد تمتع المصنع بمزايا جيدة مثل تركيب ثلاثة عدادات كهرباء بتعرفة مختلفة لكل منها، احدهما في الفترة الصباحية بتعرفة عالية، والثاني في فترة الظهيرة وحتى المساء، اما الثالث فيكون في الفترة المسائية، وتعرفته منخفضة من اجل تشجيع العمل في هذه الفترة وتخفيف الضغط عن الفترات الصباحية. واضاف انه عشية اعادة الانتشار في المدينة تم الاتفاق مع الشركة الاسرائيلية على تحويل علاقة المصنع معهم الى بلدية جنين، لكن قبل ثلاثة شهور فوجئ اصحاب المصانع باقدام البلدية على رفع سعر الكهرباء بنسبة ٢٠٪ على الصناعة وتخفيضها على المواطنين دون سابق انذار، بالاضافة الى اعتماد قراءة واحدة للعداد، وهي الاكثر ارتفاعا من حيث التعرفة.

واكد حداد ان هذا الارتفاع يضر بالقطاع الصناعي بحيث يزيد من تكلفة الانتاج ويؤدي الى تراجع الصناعة في المحافظة امام المنافسة الاسرائيلية المستمرة.

وتعقيبا على ذلك، قال المهندس احمد رامي، مدير قسم الكهرباء في بلدية جنين، ان هذا الارتفاع يشمل سبعة مصانع في المدينة، وانه جاء بعد دراسة قامت بها الجهات المختصة في البلدية تبين خلالها ان مبلغ ٣٠ اغورة للكيلوواط، تعني الخسارة للبلدية مما دفعها لرفعه الى ٣٦ اغورة، وكذلك تخفيضه على المواطنين بسبب الاوضاع الاقتصادية الصعبة، واقر بأن البلدية الغت فعلا القراءات الثلاث التي كانت تعتمدها شركة الكهرباء الاسرائيلية في تعاملها مع المصانع.

وذكر ملحيس مدير مصنع للمواد البلاستيكية ان عملية ترخيص المصنع اخذت زمنا طويلا وصل الى سنة كاملة، رغم التقدم بطلب ودراسة كاملة للجدوى الاقتصادية. بعد ذلك واجهته مشكلة الكهرباء، حيث اضطر لشراء مولد كهربائي بقوة ٨٠ كيلوواط، ولم يفِ بحاجة المصنع ولم يشغل الا ماكنة واحدة فقط من الماكنات الاربع.

واضاف ملحيس ان الطوق الذي تفرضه اسرائيل يؤثر سلبا على التسويق، مشيرا الى ان ٦٠٪ من الانتاج قبل الحصار، كان يتم تسويقه في اسرائيل وبعد الحصار انخفضت هذه النسبة كثيرا وتكدست البضاعة في المخازن، واثرت على ساعات العمل، بعد ان كان المصنع يعمل ٢٤ ساعة يوميا.

ومن اجل تطوير وتحسين جودة الانتاج، اشار ملحيس الى انه لجأ في الاونة الاخيرة الى شركة امريكية تتعاون مع مستثمري الضفة الغربية، من اجل تطبيق مقاييس ومواصفات المنظمة الدولية International Standards Organization. ويطالب السيد ملحيس بتوفير مناطق صناعية واسعة تسمح بالتوسع وفتح خطوط انتاج جديدة، تتوفر فيها خدمات البنية التحتية اللازمة للتصنيع في المحافظة.

واكد فيصل ابو السباع، صاحب مصنع للاعلاف، ان الحصار الاقتصادي الاسرائيلي تسبب في انخفاض نسبة التسويق الى اسرائيل من ٤٠٪ - ٢٠٪ من مجمل الانتاج، وانه اضطر لشراء سيارة تحمل لوحة ترخيص اسرائيلية يقودها سائق اسرائيلي، مما يعني زيادة في تكلفة الانتاج، كما يناشد الجهات المعنية بتحسين المعاملة مع المستهلكين من داخل «الخط الاخضر»، وتوفير كافة التسهيلات والخدمات لهم. واشتكى من صعوبة الحصول على التصاريح لاصحاب المصانع بالدخول لاسرائيل لتخفيض تكلفة الانتاج، ومن تحكم الاسرائيليين بأصحاب المصانع الفلسطينيين من خلال شراء المواد الخام وتسويق المنتجات.



● الجماهير الفلسطينية في جنين وقراها تستقبل السلطة الفلسطينية ●

ونوه وليد صبح، احد مالكي مجموعة شركات الى ان قرب المحافظة من «الخط الاخضر» اكسبها صفة السوق الاستهلاكي الخدماتي، حيث يسوق في المحافظة النصيب الاكبر من حجم الانتاج الصناعي للمحافظات الاخرى. واشار الى قلة الاهتمام الرسمي والمؤسساتي بالمحافظة، فقلما تقوم المؤسسات الرسمية بتقديم الدعم المادي والمعنوي لاقامة مشاريع في المحافظة، وان دعم البنوك مرتبط بالقرار السياسي. واشاد بالنشاط الملحوظ لوزارة التجارة والصناعة، من حيث الدراسة الجدية والمسح الشامل لاحتياجات المجتمع الفلسطيني ومتابعة السلع الاستهلاكية والمواد الخام، مما وضع العديد من الامور في نصابها الصحيح. وقال ان قانون تشجيع الاستثمار يعني منح فرص جدية وايجابية لجمهور المستثمرين من اجل استقدام رأس المال الفلسطيني واستثماره داخل الوطن.

ودعا الى ايجاد مناطق صناعية في ظروف تشجع الاستثمار، خاصة وان معظم المناطق الصناعية الحالية يملكها القطاع الخاص. وطالب بايجاد معهد المواصفات والمقاييس من اجل ضمان انتاج وطني سليم له القدرة على منافسة المنتوجات المجاورة. واكد حاجة المحافظة للتصنيع الزراعي، لانها منطقة زراعية.

وقال المهندس احمد محيسن، مدير دائرة الزراعة في محافظة جنين ان العديد من المزروعات في المحافظة تعتمد على التصنيع، لكن لعدم وجود مصانع فلسطينية يتم تصديرها الى اسرائيل، ويتم شراؤها مرة اخرى بعد تعليبها. واشار الى ان مساحة الاراضي التي زرعت العام الماضي بمحصول الخيار بلغت ٣٥٠٠ دونم والبامية ٣٠٠٠ دونم، لكن للاسف ولعدم وجود مصانع لتعليبها تم بيعها للمصانع الاسرائيلية. واعتبر ان التصنيع الزراعي في المحافظة يكاد يكون معدوما باستثناء مصنع الاعلاف، داعيا اصحاب رؤوس الاموال الى الاستثمار في هذا المجال.

# على الشاشة الصغيرة

**الاربعاء ٩٦/٨/٢٨**

## التلفزيون الاسرائيلي -

### ● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - فترة الصور المتحركة.
٩,٣٠ - هكلبري فين. حلقتان.
١٠,٣٠ - استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ - اعادة لفترة الصور المتحركة.
١٤,٣٠ - المومينيون.
١٥,٠٠ - قصص شكسبير: اخيل.
١٥,٣٣ - توم وجيري.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٦٧).
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٥٠ - يلدودس.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - غريس تحت المراقبة.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢١,٠٠ - «الفلهارمونية في الحديقة». بث مباشر.
٢٣,٠٠ - رعب في ترينيتي - الحلقة الثانية.
٢٣,٥٠ - الاخبار ونهاية الارسال.

● «ايكوس»، فيلم سينمائي، القناة الثانية، ٢٤,٣٠ ●

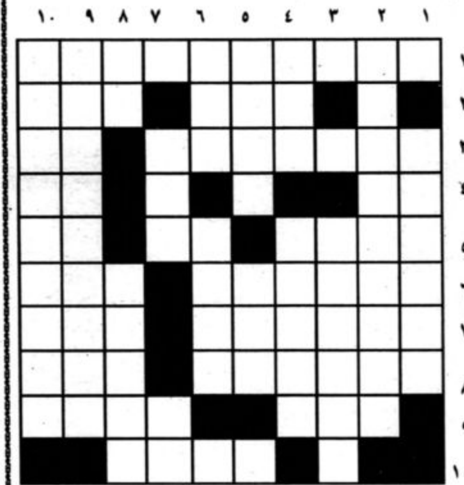
### ● القناة الثانية:

٩,٤٥ - عرض البرامج.
٩,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ - ايتس وميتس. للصغار.
١٠,٣٠ - «مونتي بيتون والكاس المقدسة».
١٢,٠٥ - طوش طوش. للصغار.
١٣,٠٠ - مسألة وقت - «لا تستطيع ان تنام».
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير - «اين النقود».
١٤,٠٠ - تيك تاك على الخارطة. لعبة تلفزيونية.
١٤,٣٠ - كلنا معا. مسلسل كوميدي.
١٥,٠٠ - «مكان جيد وسط المجرة» - دراما خيالية للصغار.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس. مسلسل كوميدي.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٦٥٥).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - عودة الشريف. مسلسل.
١٨,٠٠ - سنيورا. الحلقة (٩٠).
١٩,٠٠ - الطاقم. مسلسل كوميدي.
١٩,٢٥ - فتاة عاملة. الحلقة السادسة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «بلايند دايت» - موعد عشوائي. برنامج ختامي.
٢١,٤٥ - شيكاغو هوب. (٢٢) حلقة جديدة في المسلسل.
٢٢,٣٨ - مقلوب. مسلسل كوميدي - «الخليج الكبير».
٢٣,٢٥ - شوارع نيويورك. مسلسل درامي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - شوارع نيويورك. تتمة.
٢٤,٣٠ - «ايكوس» فيلم سينمائي.
٢,٤٧ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
٣,١٥ - عن رفوف المكتبة.

# كلمات متقاطعة

## لغز رقم (٩٠)

● اعداد: هديل علي هيبي - كابول ●



**افقيا:**
١) اول معركة بحرية اسلامية.
٢) بقية حياة - خيال (معكوسة).
٣) الاسم الثاني لسكرتير عام سابق للامم المتحدة - للتأوه (معكوسة).
٤) حب - مختلفان.
٥) نحوّل (معكوسة) - قرع - اداة نصب (معكوسة).
٦) اسم سابق لافغانستان اطلقه عليها الشعب الآري - رفض.
٧) مدينة ايطالية - يقطع ويحسم.
٨) قرية عربية - سبّ.
٩) فقدان الوالدين - عاصمة اسيوية (معكوسة).
١٠) دولة افريقية.

**عموديا:**
١) مخترع الغواصة.
٢) زعيم عربي نفي الى جزيرة سيلان.
٣) دولة افريقية هي اخر مستعمرة فرنسية.
٤) انثر - علم مذكر (معكوسة).
٥) قائد معركة العلمين (معكوسة) - نتبع.
٦) تنعيم - علم.
٧) صبغ - متماثلان.
٨) للتأفف - الاسم الاول لصاحب قصيدة الطلاسم.
٩) شاعر مخضرم (معكوسة).
١٠) لقب الدكتورة عائشة عبد الرحمن (معكوسة).

## حل لغز (٨٩)

اسم البلد الامريكي كان:

**الارجنتين**

# نتائج اللوطو

٦ ١٤ ١٩ ٢٧ ٣٥ ٤٥

الرقم الاضافي ٣٩

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٨/٢٨، بين صاف وغائم جزئيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٣١° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

### اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٨/٢٧)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,١٣٧٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٨٩١٤ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١٢٦٦ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦٢١٤ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٦٣٧١ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٤٥٤٥ ش.ج |
| ● للمسافرين* - | ٣,٣٠٢٦ ش.ج |
| ● «اسود» - | ٣,٢٠ - ٣,٢٢ ش.ج |

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اعلم بان الآخرين متأكدون تماما من اخلاصك.



** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
احذر الانفعال او الاضطراب فوضعك الصحي لا يحتمل.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
يغلب عليك الهدوء والصبر فلا تغير موقفك ولو طال الامر.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
التفاهم مطلوب في الامور التي لم تنجزها بعد.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
السر المطروح عليك مهم بالنسبة لك فلا تفرته.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
مطلوب منك في هذه الايام الاعتماد على الاهل.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
بعض الاضطرابات في حياتك الاسرية وانت مسببها.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
مطلوب بعض الحكمة في الظروف الحساسة الحالية.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
مشكلة مع شخص تتطلب منك اللباقة والحكمة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
انت هادئ رغم المشكلات المتعلقة بالاهل.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
هناك تطورات هامة في معاملة الاهل ستنفعك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تكن حاد الطباع او الظهور بمظهر المهاجم.

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الاربعاء ٢٨ آب ١٩٩٦ الصفحة ١٦

### للاشتباه بتورطهم في تكهنات غير قانونية

# الشرطة توصي بتقديم لوائح اتهام ضد ٤١ شخصا بينهم ١٦ رياضيا

*** ادارتا المنتخب والاتحاد العام لكرة القدم ردتا بغضب على توقيت النشر، قبل اسبوع من المباراة بين المنتخبين الاسرائيلي والبلغاري * نير كلينجر: للاسف يحاولون اثارة زوبعة قبل المباراة ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت «الوحدة القطرية في الشرطة للتحقيق في الجرائم» امس الثلاثاء، للنيابة العامة في منطقة تل ابيب، توصيات لتحضير وتقديم لوائح اتهام ضد (٤١) شخصا بينهم (١٦) رياضيا، للاشتباه بتورطهم في تكهنات غير قانونية في الدرجة الممتازة.

وفاجأ الامر ادارة المنتخب والاتحاد العام لكرة القدم. وردوا بغضب على توقيت نشر الخبر، وذلك قبل اسبوع فقط من المباراة بين المنتخب والمنتخب البلغاري.

وحاول كابتن المنتخب نير كلينجر تهدئة الامور وقال لوسائل الاعلام، «ان النشر يمس بنا ويحاولون للاسف اثارة زوبعة قبل المباراة لا مبرر لها. والاهم هو الاستعداد للمباراة وضمان الفوز فيها».

وقال القائم باعمال رئيس الاتحاد العام لكرة القدم، غافري ليفي، «كل الوقت الذي لم يبعد فيه اي لاعب عن الفريق، فلن يبادر اتحاد الكرة للعمل ضد اللاعب حتى لو قدمت ضده لائحة اتهام».

وسوغ ليفي ذلك بتأكيده ان لوائح اتهام قدمت ضد رؤساء سلطات محلية وبلديات واعضاء كنيست وشخصيات كبيرة، ولم يبعد اي واحد منهم عن منصبه، وغالبيتهم تأكدت براءتهم فيما بعد.

ورفض مدير عام مجلس التكهنات، اريبه زيف، القول فيما اذا كان اعضاء المنتخب من الذين قدمت ضدهم التوصيات لتحضير لوائح اتهام، مشيرا الى ان الشرطة قدمت توصيات وليس اتهامات. ولم تكشف النقاب عن الاسماء.

وقال المدير العام لاتحاد كرة القدم يعقوب هرئيل، ان المستشار القضائي للاتحاد هو المخول باتخاذ القرارات حول ابعاد او عدم ابعاد اي رياضي تقدم ضده لائحة اتهام.

وتبين من التحقيقات الاولية انه لا توجد اي اثباتات لمشاركة الرياضيين في تكهنات حول نتائج العاب ومباريات شاركوا فيها.

# نائبا وزير الاديان ينضمان الى الهجمة على القاضي براك!

*** ويؤكدان معارضتهما للعنف! * تعزيز الحراسة على براك ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انضم نائبا وزير الاديان، اريبه چمليئيل (شاس) ويغآل بيبي (المفدال)، امس الثلاثاء، الى الهجمة التي بدأت بها عدة صحف يهودية مُتزمتة على المحكمة العليا ورئيسها القاضي اهرون براك.

ففي جولة لهما في «قبر راحيل» في مدخل بيت لحم، قال نائب الوزير چمليئيل ان «القاضي براك يتجاوز حدود القانون. لقد اخذ لنفسه صلاحيات فوق القانون، وهو يفسّره حسب تصوره الخاص. وان براك هو المسبب لكل المشاكل»! واعتبر ان «الفتوى الدينية تسبق القانون، ولكن يجب الحفاظ على القانون»!!

اما بيبي، فقد قال: «من غير المعقول ان لا يتمكن وزير المواصلات من اغلاق شارع (في اشارة الى شارع بار ايلان في القدس – المحرر). لقد كانت تركيبة المحكمة العليا جيدة، طالما لم تتدخل في امور تتعلق بالآراء والمعتقدات». واضاف زاعما بأن «تركيبة المحكمة لا تعبر عن الجمهور».

وقال وزير الزراعة والبيئة، رفائيل ايتان انه يجب «اتخاذ خطوات وبسرعة. لان هذه الظاهرة غير محتملة، هناك شخصيات جماهيرية مهددة وهذا قد يمس بعملها».

ويشار الى ان سكرتير المحكمة العليا، شمرياهو كوهين، عبر عن الغضب الذي يسود قضاة وموظفي المحكمة. واكد ان كل الهجمة على براك «غير منصفة وغير مفهومة وغير منطقية». بينما اعتبر احد محرري صحيفة «ميوم ليوم» المتزمتة ان الهجمة «منطقية طبيعية وشرعية»!

هذا وقد جرى تعزيز الحراسة على القاضي براك في اعقاب الهجمة الاصولية المتزمتة عليه، اضافة الى اخضاع كل من يدخل البناية التي يقع فيها منزل القاضي براك الى التفتيش الصارم، تحسبا من المس به.



□ القاضي براك يواجه تحريضات المتزمتين □

*** القاضي السابق كوهن: لا توجد لغة مشتركة معهم! ***

وقال القاضي المتقاعد، حاييم كوهين، في حديث تلفزيوني ان الهجمة الاخيرة على القاضي براك تدل على ان من يقف وراءها «لا يملك اية لغة مشتركة معنا»، وان هناك «بونا شاسعا بينه وبيننا».

### في محاولة لتخفيف حوادث الطرق

# رفع غرامات مخالفات السير بنسبة عالية جدا

*** نقل راكب واحد فوق المسموح به في السيارة يكلف (١٥٠٠) شيكل غرامة * استعمال الهاتف الخلوي (٧٥٠) شيكلا ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر وزير المواصلات، يتسحاق ليفي، امس الثلاثاء، رفع الغرامات المفروضة على مخالفات السير بنسب كبيرة جدا، في محاولة لتخفيف حوادث الطرق وإلزام السائقين بالقيادة حسب القوانين.

وكانت لجنة المالية البرلمانية قررت مؤخرا رفع غرامات المخالفات حتى (٥٠٠٠) شيكل، لكن وزير المواصلات لم يستغل الصلاحيات التي منحها له القانون واكتفى بفرض غرامات رادعة نسبيا.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، ستكون الغرامة المالية التي تفرض على الحمولة الزائدة في سيارات الشحن (١٥٠٠) شيكل بدلا من (٥٠٠) شيكل. وستفرض غرامات مالية، ايضا، على السائقين الذين يضبطون وهم يقودون الشاحنات لفترات طويلة.

وتفرض غرامات على نقل عدد من الركاب في السيارة اكثر مما يسمح به القانون. ونقل ستة اشخاص في سيارة بدلا من خمسة، يكلف السائق غرامة مالية بقيمة (١٥٠٠) شيكل. وعدم الانصياع للشارة الضوئية الحمراء، يكلف الف شيكل. واستعمال الهاتف الخلوي اثناء السياقة سيكلف، ايضا، (٧٥٠) شيكلا. ومن يحاول في ساعات الاختناقات المرورية، تجاوز الآخرين بشكل غير قانوني او في مسار السيارات المستخدمة للمواصلات الشعبية، يدفع (٥٠٠) شيكل.



### في حادث عمل مروع

# مقتل مهندس دهسا بالقرب من مفرق عبلين

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لقي المهندس، فيكتور ليفوركين (٤٠ عاما) من كرمئيل، بعد ظهر امس الثلاثاء، مصرعه دهسا في اثناء عمله عند مفترق قرية عبلين.

وكان عمال ومهندسون من دائرة الاشغال العامة (ماعتس) ينفذون اعمالا في الشارع الرئيسي – عكا – الناصرة بالقرب من مفرق عبلين، وبينهم المهندس فيكتور ليفوركين، وفي اثناء قيادة «المدحلة»، لم ينتبه السائق، كما قالت شرطة السير لوجود المهندس خلفه، فدهسه مما ادى الى مصرعه على الفور.

# اللجنة الوزارية ترفض توسيع نطاق «قانون السبت»

□ القدس – لمراسلنا – رفضت اللجنة الوزارية لشؤون القانون والدستور، امس الثلاثاء، الاقتراح بتوسيع نطاق قانون حظر العمل في ايام السبت، وقررت المحافظة على الوضع القائم.

وتطالب الاحزاب الدينية المتشددة بتطبيق وعود رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، قبل الانتخابات لتشديد الحظر على العمل في ايام السبت.

وقد سجلت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي والتي هي تحت سلطة حركة «شاس»، في الايام الاخيرة عدة مخالفات ضد كيبوتسات تشغل مرافق اقتصادية ايام السبت.

# اليوم، اعتصام جماهيري في اراضي عرب الجهالين

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – يجري اليوم الاربعاء في اراضي عرب الجهالين، اعتصام جماهيري بمشاركة انصار السلام ووفود عالمية من: السويد وهولندا والدانمارك واليابان والولايات المتحدة وبريطانيا الى جانب شخصيات من السلطة الوطنية الفلسطينية واعضاء كنيست.

ويحتج المعتصمون على نية السلطات ترحيل الالاف من ابناء عرب الجهالين من موقعهم الحالي قرب القدس بهدف توسيع المستوطنات في المنطقة، وخصوصا توسيع مستوطنة معاليه ادوميم.

وكان من المفترض ان تطبق السلطات، اليوم الاربعاء، قرار المحكمة القاضي بترحيل (٥٠) عائلة كخطوة اولى، الا ان المحكمة مددت الفترة لاسبوع اخر. (اقرأ لقاء اليوم).

# اقامة لجنة شعبية لاعداد سياسة عامة حول المواصلات ايام السبت

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عين وزير المواصلات يتسحاق ليفي، امس الثلاثاء، لجنة شعبية لاعداد سياسة عامة حول المواصلات ايام السبت، واعداد ميثاق للعلاقات بين المتدينين والعلمانيين في القدس وخارجها، يكون اساسا لسن قوانين تتعلق باغلاق الشوارع ايام السبت امام حركة المواصلات.

وسيرئس اللجنة د. تسفي تسميرت، مدير مركز «يد بن تسفي».

ويذكر ان اقامة اللجنة، جاء بتوصية من المحكمة العليا، لدى بحثها الالتماسات التي قدمت لها حول اغلاق شارع «بار ايلان» في القدس.